Makkari II 732,7 مريم بنت يعقوب

عن الانصاري ثعلبي Ibn Sahya Gewährsmann für

(النّاشر Variante:) وكانت تعلّم النّساء الادب

II 634, وحكى ان بعض قضاة لوشة

كانت له زوجة فاقت العلماء في معرفة

الاحكام والنّوازل

Makkari IA 442

وكانت نضار بنت ابي حيان حين وسمعت بقراءة العلم البرزالي على

بعض الشيوخ وحدثت بشيء من مروياتها وحضرت على الدمياطي وسمعت

على جماعة واجازا من الخرب ابو جعفر ابن الزبير وحفظت مقدمة

في النحو ولما توفيت عمل والدها فيها كتابا سماه النضار في الصلاة

عن نضار وكان والدها يثني عليها كثيرا وكانت تكتب وتقرأ.

قال الصفدي قال لي والدها انها خرجت جزءا لنفسها وانها تحرر جيدا

واظنّه قال لي انها تنظم الشعر وكان يقول دائما ليت اخاها حيان كان

مثلها وتوفيت رحمها الله في جمادى الاخرة سنة ٧٣٠ في حياة والدها

فوجد عليها وجدا عظيما ولم يثبت وانقطع عند قبرها بالبرقيد ولازم

سنة وموادها في جمادى الاخرة سنة ٧٠٢

I. Ch. III 46 nr. 24i

ام جعفر ثنيدة

von fabelhaften Wohltätigkeit

كان لها مائة جارية يحفظن القرآن ولكل واحدة ورد

عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوي النحل من

قراءة القرآن Johre 165 benutzte die Karäer

Λοντρα

Χαρρα

Μενκερα

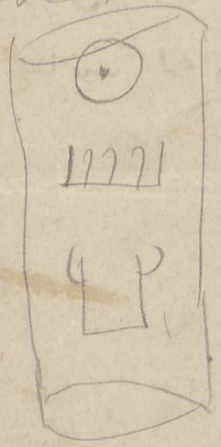

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٥ الحمد لله الذى نوّع اقسام العلوم
وفاوت مقادير الادراك والفهوم وباين بين العقول والحلوم واقام
المتيقظ ينبه النوّوم احمده حمدا يستمر ويدوم واعترف بانه الحىّ
القيوم واصلى على رسوله محمد اشرف خاتم نخير مختوم وعلى اصحابه
واتباعه الى ان تجتمع الخلق الفصل ويقوم وسلم تسليما كثيرا ٥
سال سائل فقال نرى كلام السلف يختلف فى مدح القصاص وذمّهم
فبعضهم يحرّض على الحضور عندهم وبعضهم ينهى عن ذلك
ونحن نسالك ان تذكر لنا فضلاء يكون فيها لهذا الامر ٥ فاجبت
والله الموفق انه لا بدّ من كشف حقيقة هذا الامر ليبين المحمود منه
والمذموم فاقول وبالله التوفيق ان لهذا الفنّ ثلثه اسمًا
قصص وتذكير ووعظ فيقال قاصّ ومذكّر وواعظ فالقاصّ
هو الذى يتبع القصّة الماضيه بالحكاية عنها والشرح لها وذلك
القصص وهذا فى الغالب عبارة عن من يروى اخبار الماضيين
وهذا لا يذمّ لنفسه كان فى ايراد اخبار السالفين عبرة لمعتبر
وعظة لمزدجر واقتداء بصواب لمتبع وقد قال الله عزوجلّ
نحن نقص عليك احسن القصص وقال ان هذا لهو القصص الحق ٥
وانما كره بعض السلف القصص لاحد ستّة اشياء احدها ان القوم
كانوا على الاقتدا والاتباع فكانوا وما لم يكن على عهد رسول الله
صلعم انكروه حتى ان ابابكر وعمر لما ارادوا جمع القران قال زيد
ارتفعلان شيئًا لم يفعله رسول الله صلعم والثانى ان القصص لاخبار
المتقدمين تتدرجته خصوصا ما ينقل عن بنى اسرايل وفى
شرعنا غنيه وقد جاء عمر بن الخطاب بكلمات من التورية
الى رسول الله صلعم فقال له امطها عنك يا عمر خصوصا
اذ قد علم ما فى الاسرايليات من المحال كما يذكرون ان
داود عم بعث اوريا حتى قتل وتزوج امراته وان يوسف
حلّ سراويله عند زليخا ومثل هذا محال تتنزه الانبيا عنه فاذا
سمعه الجاهل فانت عنده العاصى وقال ليست معصيتى

1 ٥ رسالة فى ادب الواعظ

بعجب والثالث ان التشاغل بذلك يشغل عن المهمّ من قراءة
القران وروايته الحديث والتفقّه في الدين والرابع ان في القران
من القصص وفي السنّة من العظة ما يكفي عن غيره مما لا يتيقن
صحّته والخامس ان اقواما ممن كان يدخل في الدين ما ليس
منه قصّوا فادخلوا في قصصهم ما يفسد قلوب العوامّ
والسادس ان عموم القصاص لا يحرزون العوام ولا يحترزون
من الخطا اقلّه (؟) علمهم وتقواهم فلهذا كره القصص من كرهه
فامّا اذا وعظ العالم وقصّ من يعرف الصحيح من الفاسد فلا كراهة

فصل واما التذكير فهو تعريف الخلق نعم الله عز وجلّ عليهم
وحثهم على شكره وتحذيرهم من مخالفته واما الوعظ فهو تخويف
يرقّ له القلب وحزان محمودان وقد صار كثير من الناس يطلقون
على الواعظ اسم القاصّ وعلى القاصّ اسم المذكّر والتحقيق ما
ذكرنا

فصل واذا قد صار اسم القاصّ عاما للاحوال الثلثة فلنذكرها
قيل في ذلك من مدح وذمّ ولنشرح وجوه ذكر
منهجين جادة الصواب نائين عن بنيات الطريق وقد قسمت
هذا الكتاب اثني عشر بابا والله الموفق، ذكر تراجم الابواب

الباب الاوّل في مدح القصص والوعظ
الباب الثاني في ذكر اوّل من قصّ
الباب الثالث في ذكر من ينبغي ان يقصّ
الباب الرابع في انه لا يقصّ الا باذن الامير
الباب الخامس في التعاقد بالمواعظ وقت النشاط لها
الباب السادس في ذكر من كان يحضر من الاكابر عند القصاص
الباب السابع في ذكر ما حذر منه على القاصّ
الباب الثامن في ذم من يامر بالمعروف ولا يأتمر
الباب التاسع في ذكر سادات القصاص والمذكرين
الباب العاشر في التحذير من اقوام تشبّهوا بالمذكرين
الباب الحادي عشر في ذكر ما ورد عن السلف من ذمّ القصاص وبيان وجوه ذلك
الباب الثاني عشر في ذكر تعليم القاصّ كيف يقصّ

الباب الاوّل في مدح القصص والوعظ

امّا من حيث النقل فقد قال الله عز وجل يعظكم الله وقال
لنبيه وعظهم وقال فاقصص القصص وقال انما انت مذكر
وقال وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين وكان النبي صلعم
يعظ اصحابه ويذكرهم ويتخولهم بالموعظة ويبالغ في التخويف
كانه منذر جيش، اخبرنا هبة الله ابن محمّد قال اخبرنا الحسن
بن علي التميمي قال اخبرنا قال حدثني عبد الرحمن اتينا العرباض
بن سارية فقال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة
بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قايل
يا رسول الله كان هذه موعظة مودّع فماتعهد الينا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيّا فانه من
يعش بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنّتي وسنّة
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضّوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كلّ محدثة بدعة وكلّ بدعة
ضلالة، وكان صلعم يبالغ في الوعظ حتى انه يعظ النساء،
اخبرنا محمّد بن عبد الباقي البزاز ..... قال حدثنا جابر بن
عبد الله قال شهدت العيد مع رسول الله صلعم فوعظ الناس
وذكّرهم ثم اتى النسا فوعظهنّ وذكّرهنّ وامرهنّ بالصدقة
وكان عليه السلام يامر عماله بالتذكرة، اخبرنا محمّد بن ابي منصور
..... عن عبيد بن صخر وكان ممن بعث النبي صلعم مع عماله
الى اليمن قال امر رسول الله صلعم عمال اليمن جميعا فقال

تعاهدوا الناس بالتذكرة واتبعوا الموعظة فانه اقوى العاملين على العمل
بما يحب الله عزوجل ○ اخبرنا عبد الواحد ابن علي العلاف ....
8 عن ابي امامة قال صلى رسول الله صلعم فاذا برجل من الانصار
قاعد يقص على الناس ويذكرهم والناس مقبلون عليه بوجوههم
فلما نظر الرجل الى النبي صلعم مقبلا قطع قصصه وقام من
مجلسه للنبي صلعم فاشار اليه بيده ان اثبت مكانك
وجلس النبي صلعم في ادنى الناس ولم يتخطا احدا فلما فرغ الرجل
من قصصه قام الى النبي صلعم فجلس اليه والتفت الناس الى
النبي صلعم فاذا هو خلفهم فقال النبي صلعم لا تقم من مجلسك
ولا تقطع قصصك فاني امرت ان اصبر نفسي مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقال لان اصبر نفسي مع
قوم يذكرون الله عزوجل من حين يصلون الصبح الى ان تزتفع
الشمس احب الي من اعتق اربع رقاب مومنات من ولد اسماعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله عزوجل من حين يصلون
العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب
9 من ولد اسماعيل ○ اخبرنا هبة الله بن محمد .... عن
ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم على قاص يقص فامسك فقال
رسول الله صلعم قصّ فلأن اقعد غدوة الى ان تشرق الشمس
احب الي من ان اعتق اربع رقاب وبعد العصر حتى تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربع رقاب ○ وقال احمد وحدثنا هاشم
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت كردوس
بن قيس وكان قاص العامة بالكوفة قال اخبرني رجل من
اصحاب بدر انه سمع النبي صلعم يقول لان اقعد في مثل هذا
المجلس احب الي من ان اعتق اربع رقاب قال شعبة فقلت
اي مجلس فقال كان قاصا ○ اخبرنا محمد ناصر الحافظ قال
اخبرنا ابو سهل .... عن ميمون بن مهران عن عبد الله

10 زعم ان رسول الله صلعم خرج من منزله فدخل المسجد
فاذا عبد الله بن رواحه يقص على قوم قد اجتمعوا اليه فاتاهم
النبي صلعم فقعد في طرف القوم فسكت عبد الله فقال
النبي صلعم اقصر ايها الرجل قال بابي انت تقص فامره
مرارا فلما قص وفرغ قال الحمد لله الذي جعل من امتي من
يذكرهم بايام الله والذي نفسي بيده لان اصبر على هذا طرفي النهار
احب الي من ان اعتق اربع رقاب من بني اسمعيل وبهذا
بعثت وبهذا امرت ○ اخبرنا بن ناصر قال اخبرنا جعفر ابن احمد
.... عن ابي الدرداء قال ما تصدق مومن قط بصدقة احب الى الله
عزوجل من موعظة يعظ بها قوما فيغتنمون ذلك فنفعهم الله
بها ○ وروى سعد بن منصور قال حدثنا حبيب بن ابي حبيب 66
عن زياد النميري انه اتى انس بن مالك فقال لي قص فقلت كيف
والناس يزعمون انه بدعة فقال لو كان بدعة ما امرناك به فقصصت
وهو يؤمر ○ اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد
الجبار .... عن مجاهد قال اتيت سعيد بن المسيب لانظر ما
علمه فاذا قاص قلت ما هذا قال هاولا في صلوة ○ قال ابو
بكر واخبرنا حميد بن الاسود عن ابن عون قال ادركت هذا المسجد
مسجد البصرة وما فيه حلقة تنسب الى الفقه الا حلقة واحدة
تنسب الى مسلم بن يسار وسائر المسجد قصاص ○ اخبرنا عبد
الوهاب بن المبارك الحافظ قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال وجدت في كتاب الحسين بن علي الطناجري قال اخبرنا
عبيد الله بن عثمان .... حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا 12
ابو الاشهب عن الحسن قال القصص بدعة ونعمت البدعة
كم من دعوة مستجابة وسؤل معطى واخ مستفاد وعلم يصاب
واخبرنا عبد الله بن علي المقرى .... قال عمر بن عبد العزيز
ان اول من ايقظني في هذا الشان مزاحم حبست رجلا فجاوزت
في حبسه القدر الذي يجب عليه فكلمني في اطلاقه

فقلت ما انا بمخرجه حتى ابلغ فى الحيطة عليه بما هو اكثر مما
هو عليه فقال مزاحم يا عمر بن عبد العزيز انى احذرك ليلة تمخض
القيامة فى صبيحتها تقوم الساعة يا عمر ولقد كدت انسى اسمك
مما اسمع قال الامير وقال الامير فوالله ما هو الان قال ذلك فكانما
13 كشف عن وجهى غطا فذكروا انفسكم رحمكم الله فان الذكرى
تنفع المؤمنين ○ واخبرنا محمّد بن ناصر قال اخبرنا ابو سهل محمّد
بن ابرهيم .... حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قيل
لحميد بن عبد الرحمن ما تقول فى الجلوس الى القصاص قال اجلس
حيث تعلم انّه ارقّ لقلبك ○ اخبرنا ابو منصور القزاز ...
حدثنى ابى حنبل بن اسحق قال قلت لعمى فى القصاص فقال
القصاص الذين يذكرون الجنّة والنار والصعق والتخويف ولهم
نيّة وصدق الحديث فامّا هؤلاء الذين احدثوا وضعّ الاخبار
والاحاديث الموضوعة فلا اراه ○ قال ابو عبد الله ولو قلت
14 ان هؤلا ايضا يسمعهم الجاهل الذى لا يعلم ولعلّه ينتفع
بكلمة او يرجع عن امر كان ابا عبد الله كره ان يمنعوا وقال
ربما جاء بالاحاديث الصحاح ...

وقد روى ابو بكر الخلال قال اخبرنى منصور بن الوليد قال اخبرنا
جعفر بن محمّد قال سمعت اباعبد الله احمد بن حنبل يسأل عن
القاص فقال اذا ما احوج الناس الى قاص صدوق ○ قال اخبرنا
ابو بكر المروزى قال سمعت اباعبد الله يقول يعجبنى امر القصاص
انهم يذكرون الميزان وعذاب القبر قلت لابى عبد الله
تترى الذهاب اليهم قال اى لعمرى اذا كان صدوقا لانهم
يذكرون الميزان وعذاب القبر ○ قال وشكى رجل الى عبد الله
الوسوسة فقال عليك بالقاص ما انفع مجالستهم قال الخلال
واخبرنى على بن الحسن بن سليمان قال حدثنا على بن زكريا
التمار سمع ابا عبد الله يقول انا يعجبنى القاص فى هذا الزمان
لانه يذكر الشفاعة والصراط

قال الخلال واخبرنى محمّد بن ابى هرون ان ابا الحرث حدثهم انه 18
سمع ابا عبد الله سئل عن مجالسة القصاص فقال اذا كان القصاص
صدوقا فلا ارى بمجالسته باسا فصل فى فضيلة الوعظ من جهة
المعنى قال المصنف اعلم ان الطباع لما خلقت مائلة الى حبّ
الشهوات المرديّة والبطالة المؤذية افتقرت الى مقوّم ومثقّف
ومحذر يردّ نهى فى ضرب المثل بالماء الجارى يجرى بطبعه فاذا رد
بسكر وقف عن جريانه ثم اخذ يعمل فى فتح طريق وكما ينبغى ان
يتعاهد ذاك السكر بالاحكام فكذلك ينبغى ان يتعاهد الطباع بالزواجر
ولا ينبغى ان يطول امد التعاهد فان عمل الماء فى باطن السكر
دايم وان خفى وكذلك الطباع فى ميلها الى ما يوذيها ولهذا بعث
الانبيا بالترغيب والترهيب وانزلت عليهم الكتب للتشقيف
والتاديب فما زالوا مبشرين ومنذرين ثم خلفهم العلماء
وقد كان العلماء كلّهم يذكرون بفتاويهم وعلمهم غير ان
القصاص والوعاظ ترسموا بهذا الامر لخطاب العوام فالعوام
ينتفعون بهم ما لا ينتفعون بالعالم الكبير الا انه دخل
على بعضهم اذا ان سنحذر منها ان شا الله تعالى

الباب الثانى فى ذكر اوّل من قصّ

فاما اوّل من انتدب له فاخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد
الله بن احمد قال حدثنى ابى قال حدثنا يزيد بن عبد ربه
قال حدثنا بقيّة بن الوليد قال حدثنى الزبيدى عن الزهرى
عن السايب ابن يزيد انه لم يكن يقص على عهد رسول الله ولا ابى بكر وكان اوّل من قصّ تميم الدارى استاذن عمر بن
الخطاب ان يقص على الناس قائما فاذن له عمر اخبرنا ابو بكر بن
ابو طاهر عن ابى محمّد الجوهرى عن ابى عمر بن حيويه ...
.... حمّاد بن سلمة عن ثابت قال اوّل من قصّ عبيد بن
عمير على عهد عمر بن الخطاب ○ اخبرنا ابو منصور القزاز
قال اخبرنا ابو بكر الخطيب .... عن نافع عن ابن عمر ان

+ Seyuthi Cap. IX what women should be forbidden to go to the mosque. Division and principles of Omar and prohibiting women to go to the mosque. Tamim Dari was the first who preached by the order of Omar. 17

يقصر على عهد رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر ولكنه شيء احدثوه بعد
عثمان ○ اخبرنا احمد بن محمد بن النضر ... عن نافع عن ابن عمر
18 لم يقصر على عهد رسول الله صلعم ولا ابى بكر ولا عمر وانما كانت
القصر حين كانت الفتنة به ○ اخبرنا ابو محمد عبد الله بن على المقرى
... هشام عن محمد يعنى ابن سيرين قال اول من قصر الحرورية
X اوقال الخوارج ○ قال المصنف انما اشار ابن سيرين الى اشتهار القصر
وكثرته والا فقد روينا ان عمر اذن لتميم الدارى فى القصر
Sunan 9. Cap. des Sujudhi mit ausführl. Ms der syrischen قاصر ist Basra عبد الله بن سريج الاسود mus. f. Ind.

الباب الثالث فى ذكر من ينبغى ان يقصر ويذكر

قال المصنف لا ينبغى ان يقص على الناس الا العالم المتقن فنون العلوم
لانه يسأل عن كل فن فان الفقيه اذا تصدر لم يكد يسأل عن الحديث
والمحدث لا يكاد يسأل عن الفقه والواعظ يسأل عن كل علم فينبغى
19 ان يكون كاملا ○ اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ... عن ابى عبد
الرحمن ان عليا رضه مر بقاص فقال اتعرف الناسخ والمنسوخ قال لا قال
هلكت واهلكت ○ قال المصنف قلت فينبغى للواعظ ان يكون حافظا
لحديث رسول الله صلعم عارفا بصحيحه وسقيمه ومسنده ومقطوعه
اخرج ابو نعيم عن سعيد بن عاصم قال كان قاص يجلس ويحضر عالما بالتواريخ وسير السلف حافظا لاخبار الزهاد فقيها
فى دين الله عالما بالعربية واللغة فصيح اللسان ومدار ذلك كله على
تقوى الله عزوجل وانه بقدر تقواه يقع كلامه فى القلوب وقد قال
بعض السلف ان الموعظة اذا خرجت من قلب الصادق وقعت فى
عادام القلب القلب ثم يصحح قصده فانه اذا صح قصده صرف الله القلوب
اليه ثم تخرج من قلبه الطمع فى اموال الناس ○ اخبرنا عبد الوهاب
20 بن المبارك ومحمد بن ناصر ... عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال كان
على ابن ابى طالب يدخل السوق وبيده الدرة وعليه عبا قطوانى
قد شق وسطه وكفت حاشيتاه يقول يا ايها التجار خذوا الحق
واعطوا الحق تسلموا لا تردوا قليل الربح تحرموا كثيره ونظر
الى رجل يقص فقال له اتقصّ ونحن قريب عهد برسول الله لاسالنك
فان اجبتنى والا خفقتك بهذه الدرة ماثبات الدين وزواله قال
اما ثباته فالورع اما زواله فالطمع قال احسنت قص فمثلك فليقصّ

قال المصنف وينبغى له ان يقصد وجه الله تعا بوعظه 21
قال المصنف وينبغى للواعظ ان يترك فضول العيش ويلبس متوسطا 22
الثياب ليقتدى به فقد كان فى ازار عمر بن الخطاب رقاع عده
وكان على بن ابى طالب يلبس دنى الثياب فقيل له فى ذلك فقال
يقتدى بى الرجل المسلم وهذا لان الطبيب اذا احتمى ~~نفسه~~
نفع وصفه للحميه واذا خلط لم ينفع امره بالحميه ○ قال
ابو الوفا بن عقيل لكل قول زى وكما لا تحسن الغنا الا من
الجوارى المرد ولا الغزل الا من عاشق ولا النوح الا من ثاكل
ولا ذكر الاوطان الا من غريب فكذلك لا يحل الوعظ الا من متقشف
متزهد متورع من ورا مدرعة صوف وقضافة جسم وقليل
قوت اشتغالا عن البدن بفضائل النفس كالطبيب الظاهر الحمية 23.
فاما من يخرج بطينا فاخر الثياب مداخلا للسلاطين فكيف يستجيب
له القلوب انما يسمع من هاوكذا على سبيل الفرجة كسماع الاشعار
من السمار ولربما كانت الصور والسموات تواتر اكثر من الالفاظ
وقد قيل من لم ينفعك روبته لا ينفعك موعظته وينبغى للواعظ
ان يتنزل العوام ليكون لكلامه وقع فيهم لا على وجه التصنع
بالانقطاع

الباب الرابع فى انه لا يقص الا باذن الامير

اخبرنا عبد الاول بن عيسى ... عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قال لا يقص على الناس الا امير او مامور او مرائى
اخبرنا محمد بن ابى منصور ... عن ذى الكلاع قال كان كعب 24
يقص فى امرة معاوية فقال عوف بن مالك لذى الكلاع يا
ابا شرحبيل ارايت بن عمك أيأمر الامير يقص فانى
سمعت النبى صلعم يقول القصاص ثلثه امير او مامور او
محتال فمكث كعب سنة لا يقص حتى ارسل اليه معوية فامره ان
يقص ○ وقد حكى ابو سليمان الخطابى عن بعض سريج انه كان
يقول هذا فى الخطبة وكان الامراء يلون الخطب فيعظون الناس ويذكرونهم
فيه فالمامور من يقيمه الامام خطيبا فيعظ الناس ويقص عليهم

يا امير المومنين ان جهنّم لتزفر يوم القيامة زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى الّا خرّ جاثيا على ركبتيه ويقول ربّ نفسي نفسي لا اسئلك اليوم الا نفسي فاطرق عمر ملئا ثم قال يا امير المومنين اوليس تجدون هذا في كتاب الله عزّ وجل يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

30. رايت (هشيم بن محمّد) ابن عمر عند القاصّ رافعا يديه يدعو حتى يحاذي منكبيه ○

اظلمت (يوسف بن ماهك) مع ابن عمر الى عبيد بن عمير وهو يقصّ على اصحابه فنظرت الى ابن عمر فاذا عيناه تهرقان

31. دخل ابو الدرداء ذات يوم مسجد بيت المقدس فاذا يقوم يذكرهم فذكرهم قد رفعوا اصواتهم بالبكا والدعا فقال ابو الدرداء بابي وامّي النواحون على انفسهم قبل يوم النوح ثم قال يا بن حوشب يحلّ بنا حتى ناتي فوالله سمعت رسول الله صلعم يقول اذا رايتم رياض الجنّة فارتعوا قلنا يا رسول الله ما رياض الجنّة قال حلق الذكر فوالذي نفسي بيده ما اجتمع قوم على ذكر الله عزّ وجلّ الّا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده فاذا ارادوا ان يقوموا ناداهم منادان قوموا مغفورا لكم قد بدّلت سيّاتكم حسنات ثم انطلق الى القوم مجالس الذكر رغبة في مجلسهم

32. Ibn abbas war mit einer Botschaft gegen Abdallah b. Omair erzählte.
- ابن عباس موسى الجهني تحاكما الى ابن ابي رباح فصار ابن عباس فاستقبله ... وذكر انه سمع ابن عباس يقول قصدا في الصيد الحرام فعقرا حمارا وحشيا فسالا ابن عباس ... فامرهما ان يفتديا بكبش فاتيا به فامرهما ان يتصدقا بلحمه

حدثنا ابن عثير عن الاوزاعي قال قعدنا الى عطا وعنده رجل يقص

33. فما رايت رجلا اكثر رفعا يديه منه وكلما رفع يده رفع عطا يده

Abu Wahb sah den Ibrahim den Qassim weinend an.
Omar b. Abd-al-Aziz saß mit dem Volke zusammen nach dem Gebet, dem القاصّ anderthalb ... stand er nebenan zu hören.

34. حدثني بعض الشيوخ عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال سفيان الم تكن مذكرا قلت بلى لنا قاصّ قال فمر بنا اليه قال فذهبت

والمختال الذي نصب نفسه لذلك من غير ان يؤمر به فهو يقص على الناس طلبا الرياسة فهو يراءي بذلك ويختال

25. الباب الخامس في التعاهد بالمواعظ وقطع النشاط لها

اخبرنا عبد الاوّل بن عيسى ..... عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال انه ما يمنعني من ذلك الا اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله يتخولنا بها مخافة السّامة علينا، اخرجه البخاري ومسلم

26. وفي افراد البخاري عن ابن عباس انه قال حدث الناس في كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين وان اكثرت فثلث مرّات ولا تمل الناس هذا الحديث ولا الفين احدكم يقبل على حديث من حديث قوم فيقطع عليهم حديثهم فيملهم ولكن انصت فاذا امرك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت اصحاب رسول الله صلعم لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك ○ وعن عائشة قاصّ المدينة ○ اخبرنا عبد الوهاب ..... عن اسماء بن عبيد قال كتب عمر بن عبد العزيز الى صاحب الحجاز ان

27. من قاصّك ان يقصّ على اكثر من ثلثة ايام مرّة او قال قاصكم

الباب السادس في ذكر من كان يحضر من الاكابر عند القاصّ

قال المصنف قد ذكرنا حضور رسول الله عند القاصّ في حديث قد تقدم وقد كان جماعة من الامراء والحكماء يحضرون عندهم ويسمعون منهم ويبكون لوعظهم

Omar war häufig beider تميم الداري zugegen.

28. وقد كان عمر بن الخطاب يستدعي من كعب الموعظة اخبرنا محمّد بن ناصر ..... علي بن زيد عن مطرف عن كعب قال قال عمر

29. بن الخطاب يوما وانا عنده يا كعب خوّفنا قلت يا امير المومنين اوليس فيكم كتاب الله وحكمة رسول الله قال بلى ولكن خوّفنا فقلت يا امير المومنين اعمل عمل رجل لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيا لازديت عملك هاتوا فاطرق عمر ملئا ثم افاق فقال زدنا يا كعب قلت يا امير المومنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل من حرّها فاطرق عمر ملئا ثم افاق فقال زدنا يا كعب قلت

معه ما بين المغرب والعشا فلما انصرف قال يا عبد الرحمن ثقل قاعد هذا يذير قوم يعني صالح المري

الباب السابع

Abd-el-Wahhâb b. Mujâhid + rachit:

عن ابيه عن العبادلة

قال رسول الله صلعم القاصّ ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة قال المصنف هذا الحديث لو صحّ كان معناه انه ربّما قال غير الصحيح او عجب بنفسه او امثلهم بالتطويل غير انه لا يثبت فان عبد الوهاب بن مجاهد مجمع على ترك حديثه

35. حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن الحرث عن معوية الكندى انه ركب الى عمر بن الخطاب فساله عن خلال منها القصاص فقال انهم ارادونى على القصص فقال ما شئت كانه كره ان يمنعه قال انما اردت ان انتهى الى قولك فقال اخشى عليك ان يقصر فترتفع عليهم فى نفسك ثم تقصر فترتفع عليهم فى نفسك ثم تقصر فترتفع حتى تخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله عز وجل تحت اقدامهم يوم القيمة بقدر ذلك

حدثنا ابو المليح قال ذكر ميمون القصاص فقال المستمع شريك المتكلم ولا يخطى المتكلم ثلاث اما ان يسمن قوله بما يهدل دينه واما عجب بنفسه واما ان يامر بما لا يفعل والمستمع ايسر مونة المستمع ينتظر الرحمة والمتكلم ينتظر المقت

الباب الثامن

حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن ابى وايل عن اسامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه

37. عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلعم قال اطلع قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا بم دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا كنا نامركم ولا نفعل

5) قال المصنف غريب تفرد به ابو العينا عن عاصم اخبرنا هبة الله بن محمد ... عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسرى ب. على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قال قلت من هؤلاء قالوا خطباء من اهل الدنيا ممن كانوا يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون

39. الباب التاسع

قال المصنف سيد الكل نبينا محمد صلعم وقد قيل له فاقصص القصص وقيل اذكرانا انت مذكر

40. ٢ Abû Bekr. Ewaghe di zemei Chutba اين الوضاه الحسنة وجوههم المجبون بشبابهم اين الملوك الذين بنو المدائن وحصنوها بالحيطان اين الذين كانوا يعطون الغلبة فى مواطن الحرب قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا فى ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا

٣ Omer b. Chattâb حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم فى الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم وتزينوا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيه

41 ٤ Alî b. Abî Tâlib. ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فامّا اتباع الهوى فيصدّ عن الحق وامّا طول الامل فينسى الاخرة الا وان الدنيا قد ترحلت مدبرة الا وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل

42,5 Abd-allah b. Mas'ûd يتكلم بكلام فيسكت حيث يسكت ونحب نشتهى ان يزيدنا

43,6 Otba b. Sabuwân

49,7+ 48 ٦ مجلس مجلسا للذكر الا قال حين يجلس الله حكم عدل قسط تبارك اسمه وملك المرتاءون

معاذ بن جبل

ذكر اعيان المذكرين من اهل مكة

عبيد بن عمير

مجاهد حدثنا عمر بن سيف عن ١٠٤٣. الاعمش قال كنا عند مجاهد فقال القلب هاكذا وبسط كفه فاذا اذنب الرجل ذنبا قال فاكذا فعقد واحده ثم اذنب وعقد اثنين ثم ثلاثا ثم اربعا ثم رد الابهام على الاصابع فى الذنب الخامس فطبع على قلبه قال مجاهد فايكم يرى انه لم يطبع على قلبه

وهيب بن الورد

الفضيل بن عياض ومواعظه للرشيد وغيره ٤٠٤٤ كثيره، حدثنا محمد بن حسن السمتى قال شهدت الفضيل بن عياض وجلس اليه سفين بن عيينه فتكلم الفضيل فقال كنتم معشر العلماء سرج البلاد يقتضا بكم فصرتم ظلمة وكنتم نجوما يهتدى بكم فصرتم حيره لا يستحى احدبكم ان ناخذ مال فاولاى الظلمة ثم يسند ظهره ويقول حدثنا فلان عن فلان فقال سفين لين كنا لسنا بصالحين فانا لحديثهم

جار الكي بن قيس

قال ابو حمزة الصوفى كان كامل بن المخارق الصوفى من احسن من رأيته من احداث الصوفيه وجها وكان قد لزم منزله واقبل على العبادة لا يخرج الا من جمعة الى جمعة فاذا خرج يريد المسجد وقف له الناس وامره باصارح ينظرون اليه فقدم علينا جار بن قيس المكى دمشق وكان احد الفصحاء الفضلاء وكان لى صديق فكلمنى جماعة من اصحابنا اسالة ان يجلس لنا مجلسا فكلمته فوعدهم يوما فاتعدنا لذلك اليوم ودعى الناس الغداة اقبلوا من كل ناحية فوقف فتكلم عليهم فبينا هو كذلك اذ اقبل كامل بن المخارق فلما نظر الناس اليه شغلوا عن الاستماع وقطن بهم جار فقطع كلامه وقال يا قوم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا انتظرون الى جمال يحول ووجه تتحزمه الحادثات اين تذهب بكم الشهوات عرض بكم لمحنة عظيمة على انكم لا تبلغون منها محبوب نفوسكم اما سمعتموه تعالى يقول ذلك بانهم اتبعوا ما سخط الله به وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ٥ ثم اخذ فى كلامه فاحصيت من اخرم من مجلسه ذلك اليوم نيفا على سبعين بين رجل وغلام *

Sehmân el fârsi

Abû Mûsa el-Asâri

ابو ذر

حذيفة

ابو الدرداء

Abû Hureira

Sa'dâd b. Aus

Jemîm-ed-Dâri

al-Aswad b. Serîc

Abd-allâh-b. abbâs

ذكر اعيان المذكرين من اهل المدينة

محمد بن كعب القرظى ٥ حدثنا محمد بن سعد قال قال عبد الله بن ٥٤٠ حبيب رأيت محمد بن كعب يقص فبكا رجل فقام وقطع وقال من الباكى قالوا من بنى فلان قال كانه كره ذلك قال وقال بعضهم كان محمد بن كعب يقص فسقط عليه وعلى اصحابه صيحة فقتلهم

الاعز

محمد بن المنكدر

ابو حازم الاعرج بضاعة الاخرة كاسدة فاستكثروا منها فى ٥٩٠ اوان كسادها فانه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصلوا منها الى قليل ولا الى كثير

nuidennuq Ketsar praeticâ reggel ai délutáinimia utáni.

فقالت له زوجته هذا الشتا قد هجم علينا ولا بدّ لنا ممّا يصلحنا فيه فذكرت الثياب والطعام والحطب فقال من هذا كله بدّ ولكن خذى ما لا بدّ منه الموت ثم البعث ثم الوقوف بين يدى الله ﷻ ثم الجنة والنار

عن سليمان بن سليم العمرى قال رايت اباجعفر القارى فى المنام على ٦٠ الكعبة فقلت له ابا جعفر قال نعم اقرأ اخواتى منى السلام واخبرهم ان الله عزّ وجلّ جعلنى مع الشهداء الاحياء المرزوقين واقرأ ابا حازم السلام فقل له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس فان الله وملائكته تتراؤون مجلسك بالعشيات

عبد الله بن عبد العزيز العمرى

ابو عامر البنانى

ذكر اعيان المذكرين من اهل اليمن

وهب بن منبه

ذكر اعيان المذكرين من اهل الكوفة

علقمه بن قيس النخعى

ابرهيم التيمى

سعيد بن جبير

70 Zuhrich germinil. cuyhen Morgen — Hutjungfrau.

عون بن عبد الله جالسوا التوابين فانهم ارق الناس قلوبا

عمر بن ذر قال ذر لابيه عمر بن ذر ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي احد فاذا تكلمت سمح البكا من حافتي وداخلنا فقال يا بني ليست النائحة المستاجرة كالنائحة الثكلى

داود الطائي

محمد بن صبيح بن السماك

ذكر اعيان المذكرين من اهل البصرة

74.
مطرف ابن عبد الله حدثنا غيلان سمعت قال سمعت مطرفا يقول انى انما وجدت ابن ادم كالشيء الملقى بين الله تعالى وبين الشيطان وان اراد الله تعالى ان ينعشه اجتره اليه وان اراد به غير ذلك خلا بينه وبين عدوه

الحسن البصري In Munich Ghulam p. 75 with Gunawan:
قيل ان تكلم على الناس ستين سنة لم يذكر الدنيا ولا ابليس فسئل عن ذلك فقال حاولا اقل ان يفتنا فيهما وكان الحجاج يجلس في مجلسه ويسمع وعظه بجامع البصرة

بكر بن عبد الله المزني

قتادة

77
ثابت البناني قال احمد بن حنبل ثابت ثبت في الحديث وكان يقص قال الصنعاني قلت وقد بلغنا عن حماد بن سلمة انه قال كنت اسمع ان القصاص لا يحفظون الحديث فكنت اقلب الاحاديث على ثابت انسا لابن ابي ليلى وابن ابي ليلى لانس فيجيء بها على الاستواء
حدثنا خضر بن سليمان قال اشتكى ثابت البناني عينه فقال له الطبيب اضمن لي خصلة تبرا عينك قال وما هي قال لا تبكي قال لا خير في عين لا تبكي

ابو عمران الجوني

محمد بن واسع

فرقد السبخي

مالك بن دينار

يزيد الرقاشي ويحك يا يزيد 84 Al-Ma'mar Bodleian manuscript Laqit:
من يترضى عنك ربك ومن يصوم لك ثم يقول يا معشر النامل من القبر بيته والصوت موعده الا تتباعون قال فبكى حتى سقطت اشفار عينيه

ايوب السختياني

سليمان التيمي

عبد الواحد بن زيد حدثني مسمح بن عاصم قال شهدت 82.
عبد الواحد بن زيد ذات يوم وهو يعظ فمات في ذلك المجلس اربعة انفس قبل ان يقوم

سميط بن عجلان

صالح المري حدثنا عفان بن مسلم قال كنا ناتي مجلس صالح 84.
المري نحضره وهو يقص وكان اذا اخذ في قصصه كانه رجل مدعور يفزعه امر من حزنه وكثرة بكائه كانه ثكلى وكان صالح شديد الخوف من الله كثير البكا

اياح القيسي

ذكر اعيان المذكرين بالري

يحيى بن معاذ الرازي

يوسف بن الحسين

ابو عثمان الحيري

ذكر اعيان المذكرين من اهل بلخ

ابرهيم بن ادهم ، شقيق البلخي ، حاتم الاصم

89 يقول لو ان صاحب خبر جلس اليك ليكتب علمك لاحترزت ولكنه يجوز على الله تعالى ولا تحترز

ومن اعيان المذكرين بنيسابور ابو حفص النيسابوري

وسمعت ابو عثمان النيسابوري يقول خرجنا جماعة مع استاذنا ابو حفص النيسابوري خارج نيسابور مجلسنا فتكلم الشيخ علينا وطابت انفسنا ثم بصرنا بابل قد نزل من الجبل حتى برك بين يدى الشيخ فابكاه ذكر بكا شديدا فلما فرا الشيخ سالناه فقلنا يا استاذ تكلمت علينا فطابت اوقاتنا فلما جاء هذا الوحش وبرك بين يديك ازعجك وابكاك فاجبنا ان نعرف فقه ذلك فقال نعم رايت اجتماعكم حولى وقد طابت قلوبكم فوقع فى قلبى لو ان لى شاة ذبحتها ودعوتكم عليها فاتحكم هذا الخاطر حتى جاء هذا الوحش فبرك بين يدى فخيل لى انى مثل فرعون الذى سال ربه ان يجرى له النيل فاجراه قلت فما يوصلنى ان يكون الله عزوجل يعطينى مثل حظى فى الدنيا وابقى فى الاخرة فقير لا شى لى فهذا الذى ازعجنى

ذكر اعيان المذكرين من اهل الشام

كعب الاحبار

خالد بن معدان

92 بلال بن سعد يا اهل الخلود ويا اهل البقا انكم لم تخلقوا للفنا وانما خلقتم البقا وانما تنقلون من دار الى دار كما تنقلتم من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور ومن القبور الى الموقف ومن الموقف الى الخلود فى الجنة او فى النار

ومن المذكرين بمصر ذو النون

93 ومن اهل المغرب ابو عبدالله محمد بن اسحيل المغربى كانوا ابو عبد الله المغربى يقعد لاصحابه يتكلم عليهم فما رايته انزعج الا يوما واحدا كنا على الطور وقد استند الى شجرة خروب وهو يتكلم علينا فقال فى كلامه لا ينال العبد مراده حتى ينفرد فردا يفرد فانزعج واضطرب ورايت الصخور قد تحركت وبقى فى ذلك ساعات فلما افاق كانه نشر من قبر

قاصّ قسطنطينيه

ذكر اعيان المذكرين من اهل بغداد

منصور بن عمّار كان منصور بن عمّار فى وعظه وكلامه شيئاً عجيباً لم 94
يقص على الناس مثله ، قال منصور بن عمّار قال لى فرون كيف تعلمت هذا 95
الكلام قلت يا امير المومنين رايت النبى ملعم وكانه ثقل فى فىّ وقال
لى يا منصور قل فانطلقت باذن الله

سرى بن المغلّس

يحيى الجلا محمد بن الحسن بن الحسن يقول سمعت ابا عبدالله الجلا 96
يقول الى الان لم تسمّى ابى الجلا كان يصنع صنعه قال لا نحن سمّيناه
الجلا كان اذا تكلم علينا جلّى قلوبنا

الجنيد

ابو الحسن بن بشّار

خير النساج 97 Sein Sohn Knabe starb in Damaskus.

الشبلى سمّ ابرديم الخواص وسنه

ابو بكر الشبلى

ابو الحسن بن شيخون وكان يلقب بالحمة

عبد الصمد بن عمر الزاهد كان يتكلم عند الصناديق بجامع المدينة 99

بكر بن شاذان

ابو الحسين بن بشرا

قال المصنف لما كان الخطاب بالوعظ في الاغلب للعوام وجد جهال القصاص طريقا الى بلوغ اغراضهم ثم ما زالت بدعهم يزيد حتى تفاقم الامر فاتوا بالمنكرات في الافعال والاقوال والمقاصد فاما الاقوال فعلى ضربين احدهما يجري من القصاص والثاني ما يجري عند هم من المستهجين ، فاما الذي يجري من القصاص فانهم احدثوا الباس المنبر الخرق المثلوثة كانها المنشور وتعليق المصلى على الحائط تتضرب له المسامير في حائط المسجد وهذا من جنس ستر الجدر بالاثواب فيوجب في القلوب هيبة القائل اكثر من هيبة من هو على خشبه معراه فيقرب امره ومن ذلك تخاشع الواعظ زيادة على ما في قلبه وفيهم من يرتعد ويتباكى تصنعا ، قال المصنف ورايت قاصا كان اذا صعد المنبر غطا وجهه وارتعد الى ان يفرغ القرا من القراة يفعل هذا دائما قال ايضا ورايت في كتاب قد صنفه عزيزي انا في القصاص من يتبخر بالزيت والكمون ليصفر وجهه وبلغني ان فيهم من يمسك معه ما اذا شمه سال دمعه ، وفيهم من تحرق اثوابه ويرى نفسه من على المنبر تواجدا ، ومن ذلك ما يظهر من بعضهم عند قراة البسملة من الصعود والنزول ودق المنبر والايقاع بالقدم ما يشبه الخنكره قال ابو الحسن الخياط مررت بدار عبد الله غلام خليل وهو في مجلسه ببغداد وقد قام على اربع فقلت لبعض اهل المجلس وتحكم ما شان ابي عبد الله فقال هو يحكي عبد الرحمن بن عوف على الصراط يوم القيمة قال ومررت به يوما اخر في مجلسه وهو مادّ يديه قد حنى ظهره فقلت لبعضهم ما باله قال يحكي كيف يلقى الله عنه على عبده يوم القيمة

ومن ذلك ان بعضهم يتزين بالثياب وحسن الحركات فيميل اليه النساء قال ابو حامد الطوسي متى كان الواعظ شابا متزينا للنساء في ثيابه وهيئته كثير الاشعار والحركات والاشارات وتحضر مجلس النساء فيحذرمنه وهذا منكر يجب منعه فان الفساد فيه اكثر من الصلاح ولا ينبغي ان يعظ الا من ظاهره الورع وهيئته السكينة والوقار وزيه زي الصالحين ، ومن ذلك ان بعض القصاص يعاقبون النسا يلبسونهن الخرق ويقال قد مر من نبات الكوسى وكانهم ما سمعوا ان رسول الله صلعم ما ضرب امراة قط

فصل واما ما يجري من المستهجين ومن ذلك التخبيط الذي يسمونه الوجد وتخريق الثياب واللطم على الراس والوجه فترى الواحد يزعم انه يستغيث ويخرق ثيابه ويقع على الناس وما جرى مثل هذا لاصحاب رسول الله صلعم وقد كانوا اصفى قلوبا واصلح اعمالا . . . . . حدثنا حصين ابن عبد الرحمن قال قلت لاسما بنت ابي بكر كيف كان اصحاب رسول الله عند قراة القران قالت كانوا كما وصفهم الله عز وجل تدمع عيونهم وتقشعر جلودهم قلت لها ان فلانا اذا قرى عليهم القران غشي عليهم فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

Nun pflegt mit Vorliebe das Mittel der Ironie und Übertreibung, die Absicht, die Gesinnung, die Meinung, die Ansicht, die Lehre, die Grundsätze, die Prinzipien, die Ideen, die Ideale, die Ziele, die Zwecke, die Mittel, die Wege, die Methoden, die Systeme, die Theorien, die Hypothesen, die Beweise, die Gründe, die Folgerungen, die Schlüsse, die Ergebnisse, die Resultate, die Wirkungen, die Ursachen, die Gesetze, die Regeln, die Ausnahmen, die Einschränkungen, die Bedingungen, die Voraussetzungen, die Annahmen, die Vermutungen, die Zweifel, die Gewißheit, die Wahrheit, die Irrtümer, die Fehler, die Sünden, die Laster, die Tugenden, die Pflichten, die Rechte, die Freiheiten, die Gleichheiten, die Ungleichheiten, die Gerechtigkeiten, die Ungerechtigkeiten, die Strafen, die Belohnungen, die Gnaden, die Verdammungen, die Erlösungen, die Auferstehungen, die Himmelfahrten, die Höllenfahrten, die Paradiese, die Höllen, die Engel, die Teufel, die Dämonen, die Götter, die Göttinnen, die Heiligen, die Propheten, die Apostel, die Evangelisten, die Kirchenväter, die Päpste, die Bischöfe, die Priester, die Mönche, die Nonnen, die Gläubigen, die Ungläubigen, die Ketzer, die Hexen, die Zauberer, die Magier, die Astrologen, die Alchimisten, die Philosophen, die Theologen, die Juristen, die Ärzte, die Künstler, die Schriftsteller, die Dichter, die Musiker, die Maler, die Bildhauer, die Architekten, die Ingenieure, die Techniker, die Handwerker, die Bauern, die Arbeiter, die Kapitalisten, die Sozialisten, die Kommunisten, die Anarchisten, die Nihilisten, die Revolutionäre, die Reaktionäre, die Konservativen, die Liberalen, die Demokraten, die Republikaner, die Monarchisten, die Imperialisten, die Militaristen, die Pazifisten, die Internationalisten, die Nationalisten, die Patrioten, die Verräter, die Spione, die Agenten, die Diplomaten, die Minister, die Präsidenten, die Könige, die Kaiser, die Sklaven, die Herren, die Frauen, die Männer, die Kinder, die Alten, die Jungen, die Armen, die Reichen, die Hungernden, die Satten, die Kranken, die Gesunden, die Toten, die Lebenden, die Geburten, die Hochzeiten, die Scheidungen, die Beerdigungen, die Auferstehungen, die Himmelfahrten, die Höllenfahrten, die Paradiese, die Höllen, die Engel, die Teufel, die Dämonen, die Götter, die Göttinnen, die Heiligen, die Propheten, die Apostel, die Evangelisten, die Kirchenväter, die Päpste, die Bischöfe, die Priester, die Mönche, die Nonnen, die Gläubigen, die Ungläubigen, die Ketzer, die Hexen, die Zauberer, die Magier, die Astrologen, die Alchimisten, die Philosophen, die Theologen, die Juristen, die Ärzte, die Künstler, die Schriftsteller, die Dichter, die Musiker, die Maler, die Bildhauer, die Architekten, die Ingenieure, die Techniker, die Handwerker, die Bauern, die Arbeiter, die Kapitalisten, die Sozialisten, die Kommunisten, die Anarchisten, die Nihilisten, die Revolutionäre, die Reaktionäre, die Konservativen, die Liberalen, die Demokraten, die Republikaner, die Monarchisten, die Imperialisten, die Militaristen, die Pazifisten, die Internationalisten, die Nationalisten, die Patrioten, die Verräter, die Spione, die Agenten, die Diplomaten, die Minister, die Präsidenten, die Könige, die Kaiser, die Sklaven, die Herren, die Frauen, die Männer, die Kinder, die Alten, die Jungen, die Armen, die Reichen, die Hungernden, die Satten, die Kranken, die Gesunden, die Toten, die Lebenden, die Geburten, die Hochzeiten, die Scheidungen, die Beerdigungen,

ومن ذلك مزاحمة الرجال للنساء في المجلس وربما اختلطوا وقد روى حمزة عن ابن شوذب عن ابي التياح قال قلت للحسن اما ما يقع فيجتمع الرجال والنساء فيرفعون اصواتهم بالدعا فقال الحسن ان رفع الاصوات بالدعا لبدعة وان مدّ الايدي بالدعا لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة

فصل فاما الاقوال فعلى ضربين قول من القصاص وقول من الحاضرين فاما القول الصادر من القصاص فمن جملتهم وردائهم من يكذب اخبرنا ابن ناصر . . . . . عن الشعبي قال بينما عبد الملك جالس وعنده وجوه الناس من اهل الشام قال لهم من اعلم اهل العراق قالوا ما نعلم احدا اعلم من عامر الشعبي فامر بالكتاب الى فخرجت اليه حتى نزلت تدمر فوافقت يوم جمعة فدخلت اصلي في المسجد فاذا الى جانبي شيخ عظيم اللحية قد اطاف به قوم من اهل المسجد وهم يكتبون عنه فحدثهم قال حدثني فلان عن فلان يبلغ به النبي صلعم ان الله تعالى خلق صورين له في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة القيامة قال الشعبي فلم اضبط نفسي ان قمت حتى اتيته فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تحدث بالخطا ان الله تعالى لم يخلق الا صورا واحدا وانما هي نفختان نفخة الصعق ونفخة القيامة فقال لي يا فاجر انا احدثني فلان عن فلان وترد علي ثم رفع نعله فضربني بها وتتابع القوم علي ضربا معه فوالله ما اقلعوا عني حتى حلفت لهم ان الله تعالى خلق ثلثين صورا له في كل صور نفخة فاقلعوا عني فرحلت حتى

Lynkeus cap. VII

دخلت دمشق ودخلت على عبد الملك فسلمت عليه فقال لي يا شعبي
بالله حدثني بأعجب شيء رأيته في سفرك فحدثته حديث التدمريين
فضحك حتى طرب برجليه ○ اخبرنا ابو العمر المبارك بن احمد
الانصاري ..... جعفر من محمد الطيالسي يقول على احمد بن 109
حنبل وتحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص
فقال حدثنا احمد بن حنبل وتحيى ابن معين قالا حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال
لا اله الا الله خلق الله تعالى له من كل كلمة منها طائرا منقاره من
ذهب وريشه من مرجان واخذ في قصة فطوا من عشرين ورقة
فجعل احمد بن حنبل ينظر الى تحيى بن معين وتحيى ينظر الى احمد
بن حنبل فقال انت حدثته بهذا فقال والله من سمعت بهذا 110
الا وزه الساعة قال فسكتنا جميعا حتى فرغ من قصصه واخذ
الاطباق ثم قعد ينتظر بقيتها فقال له تحيى بن معين
بيده تعالى فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له من حدثك بهذا
الحديث فقال احمد بن حنبل وتحيى بن معين فقال انا تحيى بن
معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث
رسول الله فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له انت
تحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان تحيى بن
معين احمق ما تحققته الا الساعة فقال له تحيى بن معين كيف
علمت اني احمق قال لان ليس في الدنيا تحيى بن معين واحمد
بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل
ويحيى بن معين فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام
كالمستهزئ بها ○ وقد روى ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن
ابي هرون ان ابا الحرث حدثهم انه سمع احمد بن حنبل يقول اكذب
الناس القصاص والسؤال ○ اخبرنا المبارك بن احمد .....
محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالاهواز فسمعت شيخا يقص فقال 111
لما زوج النبي صلعم عليا امر شجرة طوبى ان ينثر الدر والرطب
فتهاداه اهل الجنة بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب
على رسول الله صلعم فقال ويحك اسكت حدثنيه الناس قال سنا
حدثك قال حدثني ثمانون الجدي عن حصر التستري عن
ويح بن الجراح عن عبد الله بن مسعود عن الاعمش عن عطا
عن ابن عباس

Syuzhi Cap. VII. vgl. mit another Beispiele in der Anmerkung

اخبرنا ابو العمر الانصاري ..... محمد بن بشير الصنعاني يقول الجلوس 112
الى القصاص فيه ثلاث خصال الرضا واستخفاف بالعقل وذهاب المروة
قلت له قد شددت فقال والله لو اني ملكت شيئا من امور المسلمين
لتقدمت بهم قلت باي حجة قال هم اكذب الخلق على الله وعلى انبياه من
يجلس اليهم شر منهم قلت اليس كان ابن مسعود يذكر قال ما قال
اراد بذلك ابن مسعود التواضع ومنقصة المسلمين ولم يكذب على الله تعالى
ولا على رسوله عليه السلام قلت فما يقول فيمن لا يسأل الدراهم اجلس
اليه او لا قال ان كان بصيرا بالناسخ والمنسوخ والمكي والمدني والخاص من
العام يوافق قوله فعله فاجلس اليه فان لا فاجتنبه فانه يكذب على الله 113
وعلى رسوله فتشاركه في كذبه ○ قال المصنف قلت وقد كان في زماننا قاص
حدثني عنه فقيهان ثقتان انه حدثهما قال صعدت الى المنبر يوم عاشورا
فقلت قال رسول الله صلعم من صام يوم عاشورا كان له وكان له وسردت
من هذا كثير اكله وضعته في الوقت

فصل قال المصنف وفي القصاص من يسمع الحديث فيخلطه اذا رواه
ويزيد فيه ○ اخبرنا المبارك بن احمد ..... عن ابي الوليد الطيالسي
قال كنت مع شعبة فدنا منه شاب فسأله عن حديث فقال له اقاص
انت قال نعم قال اذهب فانا لا احدث القصاص فقلت له لم لا 114
قال يأخذون الحديث منا شبرا فيجعلونه ذراعا

حدثنا شعبة عن ايوب قال ما افسد على الناس حديثهم الا القصاص

فصل قال المصنف وفي القصاص من يسمع الاحاديث الموضوعة
فيرويها ولا يعلم انها كذب فيودي بها الناس وربما سمعها من افواه
العوام فرواها وربما سمع كلام الحسن او سري السقطي فقال قال
رسول الله وقد صنف من لا علم له بالنقل كتبا فيها الموضوع
والمحال فترى القصاص يرددون منها ويزيدون فيها ما يوجب تحسينا
لها ومن صنف لهم في هذا الحديث المحابسي وابو طالب المكي 114
وابو حامد الطوسي فانهم درجوا في كتبهم احاديث باطلة ولا
يعلمون انها كذب وصنف جماعة من الاعاجم كتبا في الوعظ
ملؤوها بالاحاديث المحالة والمعاني الفاسدة وفي التفاسير من
هذا كثير قد ذكر منه ابو اسحق الثعلبي قطعة فانه ذكر في قصة

ذى الكفل حديث الكفل وانه كان لا يتورع من معصيه والكفل رجل من فساق
بنى اسرائيل فاضاف حديثه الى نبى مرسل وفى التفاسير ان داود تذوق
باوريا حتى قتل وتزوج امراته وان يوسف حل تكته فلاح لا يعقوب
عاضا على يده فانتهى وانه جرى على لسان رسول الله تلك
الخرافيق العلى ○ ومما يرويه القصاص صلوة تسمى صلوة الحيا
تسقط المظالم فيعرون الناس بالظلم واخذ اموالهم وما احد لا
وسهل عليه ان يسرف ويصلى ركعتين يسقط بها ما فعل
قال المصنف وقد ذكرت من هذا كثير فى كتاب الموضوعات ○
وقدم الى بغداد ابو الفتح محمد بن محمد الحريمى فى سنة تسع
وخمسمائة فوعظ فاتى بمحالات قبيحة فكان مما قال تزوج
النبى صلعم امرأة فراى بكشحها بياضا فردها فهبط جبريل
فقال العلى الاعلى يقرا عليك السلام ويقول لك بنقدة
واحدة من الكعيب تردعقد النكاح ونحن نجيبك بكثيرة ولا
نفسخ عقد الايمان مع امتك لكنسوة تمسكهن لاجاك امسك
هذه محال ○ وهذا من افحش الكذب واقبح المحال فان رسول الله
لما رد تلك الامراة لم يعاتب ولا جاء جبريل ولا جرى من هذا
شئ والحب كيف يجرى هذا ببغداد وفى دار العلم ○ وقدم
الى بغداد احمد الغزالى فوعظ ونفق وكتب كلامه فنظرت فيما
كتب عنه وقد كتب على الجزء بخطه هذا كلامى فكان فيها
فيه من العجائب انه التقى ابليس بموسى فى عقبة الطور فقال
يا ابليس اما لا تسجد لادم قال كلا ما كنت لاسجد لبشريا
موسى ادعيت التوحيد وانا موحد لم التفت الى غيره وقلت
انت ارنى فنظرت الى الجبل انا اصدق منك فى التوحيد قال اسجد
للغير ما سجدت وانت التفت قال الغزالى من لم يتعلم التوحيد
من ابليس فهو زنديق ..

ومن كلامه انه قال لما قيل لموسى لن تراني قال فذا شانك
تصعلق ادم ثم تسود وجهه وتخرجه من الجنة وتدعوني
الى الطور ثم يشمت بى الاعداء هذا فعلك باحبا فكيف تصنع
بالاعداء.

119. قال المصنف قلت لقد عجبت من مثل هذا الحال البارد والكذب الشنيع
كيف كان يجرى بمدينة السلام وسكت عنه ○ اخبرنا محمد بن ناصر
عن محمد بن طاهر المقدسى قال كان احمد الغزالى اية من ايات الله
فى الكذب يتوصل الى الدنيا بالوعظ سمعته يوما بهمدان يقول رايت
ابليس فى وسط هذا الرباط تجدلى فقلت ويحك ان الله امره
بالسجود الى ادم فابى فقال والله لقد سجدلى اكثر من سبعين مرة
فعلمت انه لا يرجع الى دين ومعتقد ○ وكان يزعم انه يرى رسول
الله صلعم فى يقظته لا فى نومه وكان يذكر فى وعظه انه كلما
120 حليه امر راى رسول الله فسالته عن ذلك المشكل قال
وسمعته يوما يحكى حكاية عن بعض المشايخ فلما نزل سالته عنها
فقال انا وضعتها فى الوقت ولله من هذه الجهالات والحماقات
ما لا يحصى

Nun folgt ein ziemlich unleserlicher Satz mit Kauf und Verkauf
مسعود الدمشقى

اول قرشى اسلم الصباح وقال لما جمع رسول الله بصورة عايشة قبل ان
يتزوجها كان رسول الله يدخل الدروب والسكك ليرى تلك الصورة
فلا يرى وبعث ابو بكر يوما عائشة الى رسول الله بطبق فيه
رطب ليراها رسول الله فيتزوجها فقال النبى صلعم ما اجود هذا
الرطب فقالت هذا من بستان لنا ولكنه متاخم للمنافقين وانما
قالت هذا من بستان لنا ولكنه متاخم للمنافقين لتعلمه وتقرر
عنده ان هم سيتكلمون فى فلما تزوجها وقذفت قال لها الحقى باهلك
121 فمضت الى بيت ابيها فقال لها اذا لم يردك الرسول فاخبرى عنى فقالت
ايت اذهب فمضت الى بيت امها فقالت اذا لم يردك الرسول فاخبرى
عنى فقالت ايت اذهب فقالت اذهبى الى بيت خالتك ام مسطح
فذهبت ○ قال المصنف فما زال يذكر من هذا الفن من الكذب البارد
حتى بهت انا من سماع ذلك ○

وقدم ابو الفتح الاسفرايينى فوعظ ببغداد فروى عن رسول الله انه قال
اصبحت ضالا بين الضلال واعمى بين العميان فاحضر الديوان
واحضروا الفقها فقال ابن سلمان مدرس النظامية لو قال هذا
الشافعى ما قبلناه فخرج من المجلس ○ وقدم علينا صهر العتابى
فوعظ وصنف كتابا فحمله الى وقد ذكر فيه ان الحسن والحسين
دخلا على عمر بن الخطاب وهو مشغول ثم انتبه لهم فقام
فقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفا فخرجا فاخبرا اباهما
فقال سمعت رسول الله يقول عمر نور الاسلام فى الدنيا وسراج 122

اهل الجنة في الجنة فرحا الى عمر فدعاه فاستدعى دواة وقرطاسا وكتب
حدثني سيدا شباب اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله صلعم انه قال
كذا وكذا فاوحى ان اجعل في كفنه ففعل ذلك فاصبحوا واذا القرطاس
على القبر وفيه صدق الحسن والحسين وصدق رسول الله ○ قال المصنف
واذا كان العقاص من هذا الجنس فكيف لا يذمون

flowch pflth fij ihr Wirf. gr Armenkraft fiuftfj fegn mmin ury Reg-
Sad grKommunion Zugnyndigna Abū-l-Chair-el Kazwīnī (Zatgnu.)
فاذا سئلت عن الحديث الذي يرويه ينته فعاتبني
على هذا فقلت هذه امانة لا حيل لي فيها

123 وذاعت بطول واكثر اسبابه انه قد تعاني بهذه الصناعة جهال بالنقل
يقولون ما وجدوه مكتوبا ولا يعلمون الصدق من الكذب وفيهم
كذابون يضعون الاحاديث على ما سبق ذكره فهم يبيعون على سوق
الوقت واتفق انهم يخاطبون الجهال من العوام الذين هم في عداد
البهائم فلا ينكرون ما يقولون ويتجرجون فيقولون قال العالم فالعالم
عند العوام من صعد المنبر ○ اخبرنا ابو منصور القزاز . . . .
حجر بن عبد الجبار الخبري قال كان في مسجد قاهر يقال له زرعه

124 فارادت امّ ابي حنيفه ان تستفتي في شيء فافتاها ابو حنيفه فلم
تقبل وقالت لا اقبل الا ما يقول زرعة القاصّ فجاءها ابو حنيفه الى
زرعة فقال هذه امّي تستفتيك في كذا وكذا فقال انت اعلم مني
وافقه فافتها انت فقال ابو حنيفه قد افتيتها بكذا وكذا فقال
زرعة القول كما قال ابو حنيفه فرضيت وانصرفت ○

اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري . . . علان الوراق قال رايت
العتابي ياكل خبزا على الطريق بباب الشام فقلت له وهكذا اما
تستحي فقال لي رايت لوكنا في دار فيها بقر اكنت تحتشم ان تاكل

125 وحي تراك قال فقلت لا قال فاصبر حتى اعلمك انهم بقر فوعظ
فقص حتى كثر الزحام عليه ثم قال لهم روى لنا من غير
وجه ان ما بلغ لسانه اربعة انفه لم يدخل النار قال فما بقي منهم
احد الا اخرج لسانه يومي به نحو اربعته وقدره ان يبلغها فلما تفرقوا
قال لي العتابي الم اخبرك انهم بقر ○

126. قال الكرخي وسمعت الحسين الكرابيسي يقول كان قاصّ
ببغداد قاصّ
يقال له ابو مرحوم الحجام كان يكون في مسجد ويجتمع الناس اليه فقال
يوما سلوني عن التفسير وتفسير التفسير فقام رجل وراء

12)

الدرابزين فقال يا ابا مرحوم فقال طعنه يا ابن الفاعلة فقال له رجل
دعي لك ثم تقول له مثل هذه المقالة فقال الم تسمع قول الله تعالى ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فقال ماذا
تقول في المزابنة والمزابنة ○ والمحاقلة قال المحاقلة حلق الشباب
عند الشمسار والمزابنة ان تسمي اخاك المسلم زبون ○ قال الكرابيسي
وانا قاعد ذات يوم على باب داري مرّ بي شيخ محلوق الراس واللحية
معه زنبيل فيه خيار اصفر فقلت يا شيخ لما حلقت راسك
ولحيتك قال حكم الكتاب والسنة قلت وايش من حكم الكتاب والسنة قال
قال لنا ابو مرحوم ان مرّ الشيخ نبت على الضلالة فاحلقوا على الطاعة
127 قال فحمل الناس على ان حلقوا لحاجم

فصل قال المصنف وقد كان في القصاص مغفلين فمنهم سيفويه كان يضرب
به المثل في التغفيل ○ قيل لسيفويه القاص قد ادركت الناس فلما لا
تحدث فقال اكتبوا حدثنا شريك عن مغيرة عن ابرهيم عن عبد الله
مثله سواء قالوا له مثل ايش قال كذا سمعنا وكذا يحدث ○
قال المصنف سيفويه ان الله لم يخلقني واني في الساحة احور بعين ○
قال المصنف وبلغنا عن سيفويه انه كان راكبا حمارا فمر بمقبرة فنفر
حماره عند قبر فقال ينبغي ان يكون صاحب هذا القبر بيطارا ○ وقوا
يوما ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسكوه فقال هذه
126 خلقت لبجا ووصيف فاما انتم فيكفيكم شريط برانق ونصف ○
قال ابو حامد القمار في قصصه لقد عظم رسول الله حق الجار حتى قال
فيه قولا استحي والله ان اذكره ○ كان عبد الاعلى بن عمر قاصّا
متقدّما يوما فلما قعد بمجلسه ينتظر قال ان ناسا يزعمون اني لا اقرا من
القرآن شيئا" واني لا ابالي هذه الكثير بحمد الله ثم قال بسم الله الرحمن
الرحيم قل هو الله احد ثم ارتج عليه فقال من احبّ ان يشهد خاتمة
هذه السورة فليحضرنا في مجلس فلان ○ قال ابو كعب القاصّ في
129 قصصه يوما كان اسم الذيب الذي اكل يوسف كذا وكذا فقالوا له
فان يوسف لم ياكله الذيب قال فهو اسم الذيب الذي لم ياكل يوسف
فصل قال المصنف وكثير من القصاص يملأون المجلس بالاحاديث
التي لا طائل لها كحلوة الرغائف وحلوة نصر شعبانه وغير ذلك
ولا يحثون على الفرائض والواجبات وفيهم من يروي احاديث
التخويف الموضوعة الى ان يقنط الناس من الرحمة ○ وفيهم من
يروي احاديث الرجاء المصنوعة او التي لها معنى يحمله من قال

لا إله الا الله دخل الجنة ولا يبينون ان هذا كان في بداية الاسلام
130 وانه لا يكفي القول حتى يعمل بمقتضاه وفيهم من يرد فضل السنة
واهلها وان السني ناج مغفور له حتى تظن من يتمسك بالسنة انه
لا يضره ذنب

فصل قال المصنف ومن القصاص من يأمر بالزهد في الدنيا ولا يبين
المراد ويدرج في ذلك اخبار المتزهدين ومن خرج من ماله ومن كان
يطوي اياما ولا ينام الليل ويهرب من الخلق فيرى العامة ترك
عياله ويهرب الى السياحة او ينقطع في المسجد فان طلبة المرأة
فيرضها فرضها وحكم الحاكم عليه بذلك لعن امراته وتسخط
على الحاكم الذي هو نائب الشرع ولو ان القاص فهم لاخبرهم ان
المذموم فضول الدنيا الشاغلة عن الاخرة وان النفقة على الاهل
واجبة ثم ان العوام محتاجون الى تعريف الفرائض ومن هو مفرط
في الصلاة مخل في الواجب في الزكاة متقاعد عن الحج مع الامكان
131 وعن قضاء الدين مع القدرة فاين هو من النوافل

فصل قال المصنف ومن القصاص من يذكر في مجلسه ذم الدنيا ويقول
فعلت وفعلت ويبالغ في ذم الدهر وما يفعل باهله كانه ما سمع
ان رسول الله قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وهذا لان الزمان
لا يفعل انما هو ظرف ○ قال ومنهم من يذكر الموت والفراق وتخريق
البلى فيجدد مصايب الناس واضعاف القلوب وتحزينهم الى التسخط
بالاقدار وهذا جهود سايقولونه في الاخرية وهو من المنكرات وانما
ينبغي ان يورد ادلة المصائب بالصبر وهم يحثون على الجزع قال ابن
عقيل حضرنا في بعض الاخرية عند شيخ قدمات ابنه فقرا قارئ
ابا شيخا كبيرا ففجع الناس بالبكا فقلت هذه نياحة بالقران

فصل قال المصنف ومن القصاص من يورد عن اقوام قد سكنت
132 القلوب الى تعظيمهم ما لا حسن فيقتدي بذلك الجاهل والغلط قد
وقع ممن حمله ومن مورده اذا لم يفهم انه خطا ○ قال ابن عقيل
وذلك مثل ما يروى ان ابا يزيد تراءت عليه نفسه فحلف
ان لا يشرب الماء سنة ومثل ما ينقل ان امراة نظر اليها رجل
فقالت له ما الذي اعجبك مني فقال عيناك فدخلت بيتها

13)

وقلعت عينيها وانفذتها اليه في قرطاس وان قوما غيروا عيونهم
حتى لا ينظروا الى زهرة الدنيا فيبكي عند سماع هذه الاخبار الجهال بالشرع
ويحسبون ذلك مقاما من المقامات ولو فطن المورد دون لهذا انه
طعن في العقل والدين لما سردوا هذه القبايح عن الجهال ووجه
القبح ان الهياكل والانفس ملك لله سبحانه وودايع عندنا فلا
يجوز لنا ان نضع عقوبة من قبل انفسنا ولا نستوفيها منا ويدل
عليه ان اقامة الحد على نفس الانسان بنفسه لا تجزي وان
فعله اعاده الامام

قال المصنف
133 فصل ومن القصاص من يمضي اكثر مجلس في العشق والمحبة وانشاد
الغزل الذي تحتوي على وصف المعشوق وجماله وشكوى الم الفراق
حتى لقد سمعت بعض القصاص ينشد على المنبر

الا فاسقني خمرا او قال لي هي الخمر
ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر

قال وسمعت ينشد

اعانقها والنفس بعد مشوقة اليها وهل بعد العناق تداني
والثم فاها كي تزول صبابتي فيزداد ما القي من الهيمان

ومعلوم ان عامة الخاطرين اجلاف بواطنهم محشوة بالهوى
ممتلئة نحب الصور ولا تخلو المجالس من النسا المستحسنات ومثل
هذا يحرك ما في النفوس فان كان القاص شابا مستحسنا قليل الديانة
كان الحديث معه

فصل قال المصنف ومنهم من يخرج الكلام في المحبة الى فن اخر
فيجعل صفة الحق عز وجل على حديث سعدى ولبنى ويشير بهذا
الى ذاك والعامي لا يفهم المراد فان افهم وفهم يحايل وجود صورة
134 مستحسنة تشتاق اليها فيعلق ويجيح ويمزق ثيابه

فصل قال المصنف ومن القصاص من يتعصب لحسين الحلاج ويدعي انه
135 كان من ارباب القلوب والرجل انما تنقل بفتاوى الفقها وكلامهم
يدل على الحلا وانما وجدوا في كلامه ما يلايم ما يوثرونه من الاشارات
الردية فمالوا الى ذلك

فصل قال المصنف ومنهم من ينفق مجلسه بذكر موسى والخضر ويوسف

136 وازلها ويحرجون الكلام الى الاشارات التى تضر ولا تنفع ○ وفيهم من
يتكلم بالهذيان ويتلاعب بالقرآن حتى ان بعض القصاص سئل من اى شئ تاب
موسى فقال من مثل فضولك ○ وقال فى قوله يا اسفى على يوسف اى كيف على
وهذا تلاعب بالقرآن ○ وقد اخبرنا محمد بن الحسين البزاز قال حكى لنا ابو محمد
الهيثمى ان ابا الحسين بن السماك الواعظ دخل عليهم يوما وهم يتكلمون
فى ابابيل فقال فى اى شئ انتم فقالوا نحن فى الف ابابيل هل هو الف
وصل او الف قطع فقال لا الف وصل ولا الف قطع وانما هو الف
سخط الا ترى انه بلبل عليهم عيشهم فضحك القوم من ذكره

137 ومن ذلك القراءة بالالحان الخارجة عن حد المألوف وقد جعلوها كالغناء
الذى يوقع عليه وبه وقد كان السلف ينكرون اوح الصوت الزائد على
العادة فكيف لو سمعوا الالحان ○ اخبرنا محمد بن عبد الباقى البزاز
قال اخبرنا الجوهرى قال اخبرنا ابن حويه قال حدثنا ابن معروف قال
138 حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد
بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن ابى بكر ان زياد النميرى جامع
القرا الى انس فقيل له اقرا فرفع صوته فكشف انس عن وجهه الخرقة
وكان على وجهه الخرقة سوداء فقال ما هذا ما هذا ما فعلكن كانوا ينعتون
وكان اذا راى شيئا ينكره كشف الخرقة عن وجهه

139 قدم سلمة البيدق فقال يعلى بهم فقيل لسالم لو حيث نسمعت قراءته قال فجاء
فلما كان بالباب سمع قراءته فوجم قال غنا غنا ○

... عن عمران بن عبد الله بن طلحة قال كان رجل يصلى بناحى مسجد البيعة
فطرب ليلة فقال القسم بن محمد كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من
140 بين يديه ولا من خلفه قال وكره ذلك قرأت على محمد بن ناصر عن
ابى القاسم القسم بن السرى عن ابى عبد الله بن بطه قال ...
سمعت بشر بن الحرث يقول سالت بن داود امر بالرجل يقرا
فاجلس اليه قال يقول يطرب قلت نعم قال فلا قد اظهر بدعته لا تجلس
141 اليه ○ حدثنا حنبل سمعت سليمان بن ... يقول هذه القراة المحدثة
التى يسمى الالحان اكرهها وشدد فيها وقال فى عندى تشبه الغنا القرآن
ينزه عن هذا ○ قال المصنف قلت فاعلم ان قراة الالحان تكره لوجوه
منها انهم يدغمون ما لا ينبغى ان يدغم ويمدون فى غير موضع
المد ويسقطون الهمز والتشديد ليصح اللحن ثم انها تطرب وتهيج
الطباع وتلهى عن التدبر للقرآن قال ابن عقيل وهن
اصحابنا هن فى الالحان واستماعها وقد روى عن الشافعى
انه قال لا باس بقراة الالحان وتحسين الصوت وهذا محمول

142. على من يقرا طريقه يسيرا فاما ما احدثوه على مثال الاغانى فكلا
لو سمعه الشافعى لبالغ فى انكاره

Die muslim. Kaseda behandelt in gypsy songs der Gelehrtenbrief, فصل
pro Kitab sij von ihm Zeitung, mittig Journal, unsere dopp
Journal als Almosen, das ihm Kumir Mujagi, obwohl sie
gar nicht bedeutig.

143 اخبرنا ابو منصور القزاز ... قدم منصور بن عمار مصر وجلس
يتقص على الناس فسمع كلام الليث بن سعد فاستحسن قصصه وفصاحته
فذكر ان الليث قال له يا فتى ما الذى افقدمك الى بلدنا قال طلبت
ان اكسب بها الف دينار فقال له الليث فهى لك على وعن كلامك هذا احسن
ولا تبتذل فاقام بمصر فى جملة الليث بن سعد وفى جرايته الى ان خرج
عن مصر فدفع اليه الليث الف دينار ودفع ودفع اليه بنو الليث ايضا
الف دينار ○ اخبرنا محمد بن عبد الباقى بن الحسن ... سمعت ابا
الحسن السعدانى يقول رايت منصور بن عمار فى المنام فقلت له
ما فعل الله بك قال وقفت بين يديه فقال لى انت الذى كنت
تزهد الناس فى الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذلك ولكن ما اتخذت
مجلسا الا وبدات بالثنا عليك وثنيت بالصلوة على نبيك وثلثت
بالنصيحة لعبادك فقال صدقت ضعوا له كرسيا فى سماى فيجلس فى سمائى
144 بين ملائكتى كما يجلس فى ارضى بين عبادى ○ واخبرنا محمد بن ناصر
... سعيد بن عثمان البردعى قال شهدت ابا زرعه واباه ابو العباس
الهمجانى تكلمه ان يقبل يحيى بن معاذ رجل كان بالرى يتكلم بكلام
يشبه كلام منصور بن عمار فقال انه يقول انا على مذهبك وانا رجل
مزاح انوح وانوح فقال ابو زرعه انما النوح لمن يدخل بيته ويغلق
بابه ويبرز على ذنوبه فامن يخرج الى الصبيان وفارس وتحول الاصبار
فى النوح فانا لا اقبل لهذا منه هذا من الافعال المتشاكلة الذين
يطلبون الدراهم والدنانير ولم يقبله

145. اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز قال اخبرنا ... سمعت ابا
زهير عبد الواحد بن محمد يقول جاء الى شيراز يحيى بن معاذ الرازى
146 وله شيبة حسنة فلبس دشت ثياب سود وكان احسن شئ فصعد
الكرسى فاجتمع الناس فاول ما بدا به انشا يقول

مواعظ الواعظ لن تقبلا ... حتى يصيبا قلبه اولا
يا قوم من اظلم من واعظا ... خالف ما قد قاله قالا
انظر بعين الخير احسانه ... وبارز الرحمن لما خلا

الباب الحادي عشر

157 ... قال رسول الله ان بني اسرايل لما + قصّوا ○ قال ابو نعيم يفرد به
ابو احمد قال الصنف قلت وانا وقع الذم لهاولا لانهم تركوا كتاب
الله واشتغلوا بالقصص عنه ○ ..... حدثنا جرير بن حازم قال
سال رجل محمّد بن سيرين عن القصص فقال بدعة ان اوّل ما احدث
الحرورية القصص ○ قال الصنف قلت اشتغلت الحرورية بالقصص عن
حكم القران وفهمه وصاروا الى ما رأيتم فوقع لذلك ذمّهم ○

+ first pl. شيا in الاصل ; aus Syphia Excerpten aus Drake kopft auf sie ungefähr, das folgende Mustafa اقلكوا

158 ... ان ابا صالح سعد ابن عبد الرحمن العقاري اخبره ان سليمان
ابن عتر التجيبي كان يقصّ على الناس وهو قائم فقال له فضالة
بن الحرث العقاري وهو من اصحاب رسول الله صلعم ما تركنا عهد
نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت انت واصحابك بين اظهرنا

159 ..... عبد الله بن حباب بن الارث قال مرّبي ابي وانا عند رجل يقص
فلم يقل لي شيأ حتى اتيت البيت فاتزر واخذ السوط يضربني حتى
جعل الربو قال وهو يقول امع العالقة امع العالقة ثلثا ان هذا قرن
قد طلع ان هذا قرن قد طلع يقولها ثلثا ○ قال الصنف قلت لما
اظهرت الخوارج القصص واكثرت منه كره التشبه بهم ○

Zeid ur-Rakkāši ngriff an. anav. 6. Malik.

160 قال قال رسول الله صلعم لان اجلس مع قوم يذكرون الله من
غدوة الى طلوع الشمس احبّ الىّ مما طلعت عليه الشمس ومن
العصر الى غروبها احبّ الى من كذا وكذا قال كان انس اذا
حدث بهذا الحديث اقبل علي وقال والله ما هو بالذي تصنع
انت واصحابك لكنهم قوم يتعلمون القران والفقه ○ قال
الخطيب ..... عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم
اذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا اماني لا اعني حلق العضاه
والكنى اعني حلق الفقه قال الصنف قلت انما كان تذكير
السلف ووعظهم بالقران والفقه والتخويف والتشويق
وانما انكروا الميل الى القصص عن القران والفقه او ان يقع
من لا علم ولهذا قال علي عليه السلام القاص اتخوف الناس
والمستوخ قال نعم قال قصّ، واما كان القصص تشغل
في الاغلب عن ما هو اهم منه من العلم كره ما يشغل
عن العلم حلق من السلف ○

وسقط عن الكرسي وغشي عليه ولم يتكلم ذلك اليوم ثم انه ملك قلوب اهل شيراز
بعد ذلك حتى اذا اراد ان يضحكهم اضحكهم واذا اراد ان يبكيهم ابكاهم واخذ
سبعة الاف دينار من البلد ○ ودخل يحيى بن معاذ الشيرجان فاخذ
يتكلم على الناس في علم الاسرار فاتته امرأة من نسائها فقالت كم تريد
ان تاخذ من جوف البلد قال ثلاثين الفا احرقها في دين على بخراسان 147
فقالت لك ذلك على على ان ياخذ ويخرج من ساعتك فمضى به وهلته الله
وخرج من غد فعوتبت تلك المرأة فيما فعلت فقالت لانه كان يظهر
اسرار اولياء الله للسوقة والعامّة فغرت على ذلك ○

~~قام ابو حاتم القاصّ بالبصرة فقعد على الناس فابكى فلما فرغ من قصصه قال~~
~~من يعلمنا الوزء في الله فقام شاب من المجلس فقال انا فقال اجلس~~

148 ~~فقد عرفنا موضعك~~ قال الصنف وحدثني ثقات ان احمد الغزالي
قال في مجلسه بالناحية اريد الف دينار فقاموا فجمعوا فقال الذي تعدى
للجمع وكتابة اسم الناس قد اجتمع سبعمائة دينار فقال والله لا
اتكلم الا بتمام الالف فجمت امرأة خلخالا وزنه سبعون دينارا فقال
الغزالي اين اخوه فجمت الاخرة فاجتمعت الف دينار فاخذها وغير
الى رباط البسطامي على نهر عيسى فعمل بها دعوة للصوفية فاكلوا
وشربوا ومضى ○ وخرج احمد الغزالي الى المحل فمر بنا عجوزتان
149 في طيلسانه عليها فدارت فتمزق قطعا واستدعاه السلطان
فتكلم في داره فاعطاه الف دينار فنزل من المجلس بوجده
في كب فرس وزير السلطان وعليها المركب الذهب فاخذ الفرس
بما عليها ○ قال الصنف وقد ذكرت من اخباره عجائب في التاريخ
ورايتا من ورد الهتم من يقول عندنا عجوز فقيره فتجتمع لنفسه بعده
الحج

...... اسمعيل بن اسحق السراج يقول قال لي احمد بن حنبل يوما
يبلغني ان الحرث هذا يعني المحاسبي يكثر الكون عندك فلو احضرته
156 منزلك واجلستني من حيث لا يراني فاسمع كلامه فقلت السمع
والطاعة لك يا ابا عبد الله وسرني هذا الابتدا من ابي عبد الله فقصدت
الحرث وسالته ان يحضرنا تلك الليلة فقلت وتسال اصحابك ان يحضروا
معك فقال يا اسمعيل فيهم كثرة فلا تزدهم على الكسب والتمر
واكثر منهما ما استطعت ففعلت ما امرني به وانصرفت الى ابي
عبد الله فاخبرته فحضر بعد المغرب وصعد غرفة في الدار فاجتهد
في ورده الى ان فرغ وحضر الحرث واصحابه فاكلوا ثم قاموا لصلاة
العتمة ولم يصلوا بعدها وقعدوا بين يدي الحرث وهم سكوت
لا ينطق واحد منهم الى قريب من نصف الليل وابتدا واحد منهم
وسال الحرث عن مسئلة فاخذ في الكلام واصحابه يسمعون وكان
على روسهم الطير فمنهم من يبكي ومنهم من يزعق وهو في كلامه
157 فصعدت الغرفة لاتعرف حال ابي عبد الله فوجدته قد بكا حتى
غشي عليه وانصرفت اليهم ولم يزل تلك حالهم حتى اصبحوا
فقاموا وتفرقوا فصعدت الى ابي عبد الله وهو متغير الحال فقلت
كيف رايت هاولا يا ابا عبد الله فقال ما اعلم اني رايت مثل
هاولاء القوم ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل وعلى
ما وصفت من احوالهم فلا ارى لك صحبتهم ثم قام وخرج

158. Abû Idrîs el-Chaulânî sagte: لا ان ارى في طائفة المسجد نارا
تقد احب الي من ان ارى فيها رجلا يقص ليس بفقيه ○ قال المصنف
قلت نعم ما قال لان كلام من لا يعرف الفقه يوذي ولا ينفع
Abû Abd ur-Rahman es-Sulamî السلمي sagte zu seinen Schülern: لا
تجالسوا القصاص غير ابي الاحوص
Ibrahim an-Nachaʿî: ما احد يبتغي بقصصه وجه الله غير
159. ابرهيم التيمي ولوددت انه انفلت منه كفافا
Abû Kilâba: ما امات العلم الا القصاص يجالس الرجل
القاص سنة فلا يتعلق منه بشي ويجالس العالم فلا يقوم
160. حتى يتعلق منه بشي ○ قال المصنف قلت اكثر كلام الواعظ
الرقائق فاذا تشاغل الانسان بسماعها عن الفقه قل علمه ○

ابو عامر العقدي يقول انا كنت سبب عبد الرحمن بن مهدي في
الحديث كان يتبع القصاص فقلت له لا تحصل في يدك من هولا
شي
شجاع بن مخلد قال لقيني بشر بن الحرث وانا اريد مجلس منصور ابن 161
عمار فقال لي وانت ايضا يا شجاع ارجع فرجع فرجعت
Ibrahim al Harbî sagte: الحمد لله الذي لم يجعلنا ممن يذهب 163
الى قاص ولا الى بيعة ولا الى كنيسه

قال المصنف قد اوضحنا في اول الكتاب فضيلة الوعظ والتذكير ولا يخفى
عموم نفعه للعوام وليس من ضرورة كونه نافعا ان يتشاغل به الفقها
كلهم والزهاد وقد ذكرنا عن احمد بن حنبل انه قال ما احوج الناس
الى قاص صدوق وقد روينا عن الصحابة والتابعين انهم كانوا
يعظون فبان ان من كرهه انما كرهه لاحد الوجوه التي سبقت
في اول الكتاب ثم قد غلب على اربابه قلة العلم وعدم الاخلاص
وان يجتلبوا به الدنيا واكثرهم ليس بفقيه ولان الانعكاف عليه
يشغل عن مهم العلم فمتى تخلص من هذه الافات فهو ممدوح

الباب الثاني عشر

قال المصنف ينبغي لمن اراد ان يعظ الناس ويقص عليهم ان يحكم 164
العلوم على ما ذكرنا في الباب الثالث ثم يريد وجه الله تعالى بوعظه
ويتعفف عن اموال الناس واحب له ان يكون له كسب وقناعة
بما يملك ومتى طمع في اموال الناس لم يومن عليه النفاق والريا
ثم لا ينجع وعظه فيهم موقعا والاولى له ان يجتنب مخالطة الناس
وان لا يرى في ساعة وعظه موقرا فانه متى خالطهم او مازحهم
ذهب هيبته من القلوب ○ قال علي عم ٢ تخالطوا العلم بضحك فتمجه
القلوب ○ وقال الشعبي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا
فما يسعنا التبسم ○ قال المصنف قلت وينبغي للواعظ ان
يتجافا عن الدنيا وان يقنع بالوسط من اللباس فان المريض
اذا راى الطبيب يحتمي كان له انفع من ان يصف له الحميه وهذا 165
اصلاح السامعين وليس بريا فمن فعله او تخاشع ريا فقد
عرض عمله للاحباط

فصل قال المصنف وانما ينبغيه وعظه فليعلم ان احبار النبي
عم كانوا اذا ارادوا الموعظه امروا رجلا ان يقرا عليهم سورة
ثم صار المتكلم منهم يضم الى القراة احاديث رسول الله وكلمات
من الواعظ كما ذكرنا عن ابن مسعود وابي الدرداء وكان القاصون
ومن بعدهم يعظون بكلمات حسان كالحسن وغيره ثم حدث
الاحداث وادخلوا في الادوية السموم على ما سبق ذكره وسلوك
الطريق الاول يوم فيه صعوبة لاجل الظلام عن العادة وسلوك
الطريق المحدثة لا يخلو لما فيها من الافات والحق وانا اختير
الوعظ طريقا لا باس به ○ فاقول اما المنبر فلا باس بارتفاعه
فقد ارتفاه رسول الله صلعم واما الفرش عليه فلا باس به فانه يوجب
166 نوع احترام في النفوس . . . . . فاما الباس المنبر الخرق الملونه
فاني اكرهها

فصل قال المصنف فاذا ارتقى المنبر سلم عليهم ولا باس ان يقرا
القرايات على وجه الترتيل والتحزين لا على طريق الالحان ○
فاذا فرغ من القرا حمد الواعظ الله عز وجل واثنى عليه وعلى
رسوله واصحابه ودعى للامام والرعيه فان كانت له صناعة في
انشا الخطبة او كان يحفظ خطبة فيذكرها ولا باس فان الكلام
167 المستحسن لا وقع في النفوس ولا يلتفت الى المتزهد جاهل يقول
وذا تصنع فان التصنع المباح لاستجلاب القلوب لا يذم وقد
كان لرسول الله خطيب فصيح يقال له ثابت ابن قيس
وشاعر وهو حسان فاذا جاءه خطيب او شاعر من قبل المشركين
"فاوماه" ولوان واعظا قال الحمد لله واقتصر على اعادة هذه
الكلمة لم يقع قوله موقع من ياتي بالكلام المستحسن واللفظ
الرايع ومن تامل القران وما فيه من الكناية والتجوز
والاستعارة عرف موقع الفصاحة من القلوب

فصل قال المصنف وليجتنب السجع في الدعا وقد قال ابن عباس
اجتنب السجع في الدعا وقالت عايشه لقاصر المدينة اجتنب
السجع من الدعا فان رسول الله واصحابه كانوا لا يفعلون ذلك
168 ووجه هذا ان الدعا ينبغي ان يبعثه حرق الطلب فاذا
صدقت شغلت عن التصنع ومتى وقع لا عن تصنع فلا باس
وقد قال عم اعوذ بالله من علم لا ينفع ونفس لا يشبع

فصل قال المصنف فاذا فهي الخطبة والدعا ذكر تفسير
الايات التي قريت ودرج في تفسيرها ما يليق به من ذكر الوجوه
والنظائر والاخبار المسندة والحكايات الايقة بذلك

فصل قال ولا باس ان يرفع صوته ويظهر الجد في تحذيره ووعظه
169 ان رسول الله صلعم كان اذا خطب sabiq b. abd-allah enable
الناس احمرت عيناه وارتفع صوته واشتد غضبه وكانه منذر
جيش صبحكم او مساكم

سمعت النعمان بن بشير يخطب samak b. harb enable
يقول سمعت رسول الله صلعم يخطب يقول انذرتكم النار حتى
لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا قالت حتى وقعت
خميصه كانت على عاتقه عند رجليه

فصل قال المصنف فاذا انهى الكلام في التفسير اجاب عن
مسائل ان سئل ثم امر القارى فقرا وتكلم على الايات بما
يليق بها ويصلح من المواعظ المرققه والزواجر المخوفة ويمزج
170 في كلامه اخبار الوعد والوعيد والتشويق الى الجنة والتحذير
من النار وليامر بالمحافظة على الصلوة وينهى عن التراخي عنها
وليحث على الزكاة ويذكر الوعيد لمن فرط فيها وكذلك الحج
والصوم وليبالغ في ذكر بر الوالدين وصلة الرحم وتحمل
المعروف وينهى عن المنكر واكل الربا ويعلمهم عقود
المعاملات وليامر بامساك اللسان عن فضول الكلام وعقر البحر
عن الحرام والتخوف من الزنا ويذكر الاحاديث الواردة في جميع
ما ذكرنا ويذكر من حكايات الصالحين ما يصلح ذكره فانه قد
وردت اثوام من اهل الخير من الحمل على النفوس في العبادة
وما لا يحسن مثل ما يروى ان فلانا عاش ثمانين سنة ما
اضطجع

فصل قال المصنف وليكن ميله الى الحنونات الحذرات 171
الطبيب يقاوم المرض بضده وقد غلب الطمع على القلوب
وقوى الرجا وضعف الخوف ولا باس ان ينشد الابيات الزهديات
فان مر به الشعر حكمة

فصل قال المصنف فان راى مدّعيا الوجد يصيح حذره فان الحسن
البصري راى رجلا في مسجده يبكي فقال ليسالنك الله ما اردت بهذا
وان راى متواجدا قد مزق ثوبه اعلمه ان هذا من الشيطان فان
الحق لا يشين

172 ... حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن انس قال وعظ
النبي صلعم يوما فاذا رجل قد صعق فقال النبي صلعم ما ذا الكبس
علينا ديننا ان كان صادقا فهد فقد شهر نفسه وان كان كاذبا
فحقر الله قال الحاكم هذا متن لم يكتبه الا بهذا الاسناد
من حديث يوسف بن عطية

173. فصل قال المصنف واذا حضر مجلسه شوة ضرب بينهم وبين
الرجال حجابا واشار الى وعظهن وتخويفهن من تضييع حق الزوج
174 والتفريط في الصلاة ونهاهن عن التبرج والخروج وذكر
ما في ذلك من الاحاديث

فصل Über Anfang. Irgendwie fangen alle an mit
mit allgemeinen über bestimmte Zeiten

وان اقوالا قد علمهم بالتفسير والحديث والمواعظ فوقوا
بالسهم بما يوجب الجعبية من ذكر الحرف والصوت
والتلاوة والمتلو والاستوا والنزول ومعلوم ان العلما
يعجزون عن تحقيق الامر في هذه الاشيا فكيف بالعامي
الجاهل الذي لا يفيده ما يقال في هذا الا الخصومات
وفساد الاعتقاد

175 فصل قال المصنف فان وعظ سلطانا تلطف غاية ما يمكن
ولم يواجهه بالخطاب فان الملوك اذا اعتزلوا الناس ليبقى جاههم
فاذا واجهوا بالخطاب راوا ذلك نقصا فليذكر الوعظ عاما لياخذ
فصل السلطان منه نصيبا وقد كان في السلاطين من يواجه
بالانكار فيصبر وليس ذلك حرم في الراي بل التلطف اولى قال
عز وجل فقولا له قولا ليّنا

176 فصل قال ولا ينبغي للواعظ ان يطيل المجلس فقد قال احمد
بن حنبل لا احب للقاص ان يهل الناس فلا يطيل الموعظة
قال الزهري المجلس اذا طال كان الشيطان فيه نصيب

فصل قال ولينتصر على مجلس واحد في الاسبوع فان راى
انهم متشوفة الى الزيادة جعلها مجلسين ولا يزيد على
هذا

فصل قال ومتى كان الواعظ عالما بتفسير القران والحديث
وسير السلف والفقه عرف الجائز ولم تخف عليه بدعة
من سنة ودله علمه على حسن القصد وصحة النية ومتى كان 177
قاصر العلم طالبا للدنيا لم ينفع غيره قصر نفسه

فصل قال ولا ينبغي ان يحتقر امر الواعظ فانه اذا كان كامل
العلم صادق القصد عم نفعه واجتلب الى باب الله سبحانه عددا
وافرا على الحد مما لا يقدر على اجتلاب عشر عشيرة فقيه ولا محدث
ولا قاري لان خطابه بالوعظ للعام والخاص وخصوصا العوام
الذين راقبون فقيها الا في كل مئة فيسالونه عن كلمة وهذا
الواعظ محاذر ناظر لهم يتفقههم ويقومهم ويوبخهم فلا يلتفت
الى من اطلق ذم الوعظ وانما وقع الذم للاسباب التي تقدم ذكرها
فان الدعا الى الله تعالى محمود وممدوح وجه لذمه

فصل قال المصنف وان ما زالت اعظ الناس واحرضهم على التوبة والتقوى وقد تاب 179
على يدي الوان جمعت هذا الكتاب اكثر من مائة الف رجل وقد
وقطعت من شعور الصبيان الاحبين اكثر من عشرة الاف
طائلة واسلم على يدي اكثر من مائة الف وقد جمعت في
الان الوعظ كتابا لم اسيف الى مثلها من تفاسير القران
المهذبة من الذلل والسليمة من الاحاديث الصنوعة منها
كتاب زاد المسير في علم التفسير واكبر منه المغني وكتاب
متوسط سميته بايضاح البيان في تفسير القران وكتاب
ناسخ القران ومنسوخه ومختصره وكتاب جامع المسانيد جمعت
فيه مسند احمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم وكتاب الترمذي
وهذه الكتب الاربعة تكون قريبا من
في خمس مجلدات مع ذكر الاسانيد وكتاب الحدائق غاية 180
للواعظ ومختصر بقي النقل والمليح وكتاب صفة الصفوة
يشتمل على ذكر الزهاد والصالحين من زمن نبينا الى الان
وكتاب منهاج القاصدين في شرح العاملات وصنفت كتبا
في اخبار الاخيار فمنها كتاب فضائل عمر بن الخطاب
وكتاب فضائل ابن عبد العزيز والحسن والفضيل واحمد

بن حنبل ومعروف وبشر وابرهيم بن ادهم وغيرهم من الصالحين
وكتاب عيون الحكايات فيه خمسمائة حكاية مسندة واما كتب
الوعظ فكثيرة يطول تعدادها منها تبصرة المبتدى وكنز
الذكر، واللؤلؤ والمرجان والمدهش واللهب وصباحه
ونسيم الرياض والمنتخب وغيرها وبعض هذه الكتب يغني
الواعظ وتكفيه طول عمره ولا يحتاج معه الى زخارف قد الفها
الاعاجم اكثرها كذب وهزيان

فصل 181

[illegible]

والما احدث بهذه النعم شكرا لا عجبا لانه انما يعجب من يرى محله
وانا ارى فضل المنعم وقلة شكري

الكلمة من المآل وهو العاقبة والمصير قال عبدة بن الطبيب

وللأحبّة أيّام نذكّرها ... والنّوى قبل يوم البين تاويل

وقال الأعشى * على انّها كانت تاوّل حبّها * تاوّل ربعيّ السّقاب وأصحبا

يقول انّ حبّها كان صغيرًا في قلبه فآل الى العظم ولم يزل ينبت حتّى اصحب فصار كالسّقب الذي لم يزل يشبّ حتّى اصحب يعني انه اذا استصحبته امّه صحبها

Cap. 39. وتآ تكون بدلا من السّين في بعض اللغات انشد ابن السكّيت

يا قبح الله بني السّعلات ... عمرو بن يربوع شرار النّات

~~وانّما انا فلا اعرف لها علّة ولا تقع زائدة وكذلك الحرف الّا في الذي ذكرناه من اللغات المشتركة والله والتآ~~

حدّثنا علي بن ابراهيم عن محمّد بن فرج عن سلمة عن الفرّا قال قوم من العرب يقولون اجديك في موضع اجتبيك يجعلون تآء الافتعال بعد الجيم دالا ويقولون اجلدمعوا وانشد

فقلت لصاحبي لا تحبسانا ... بنزع اصوله واجدّ شيحا

Cap. 40. قال قوم الاسماء سمات دالّة على المسمّيات ليتوصّل بها خطاب المخاطب وهذا كلام تحتمل وجهين احدهما ان يكون الاسم سمة كالعلامة والسّيما والاخر ان يقال انّه مشتقّ من السّمة فان اراد القائل انّها سمات على الوجه الاوّل فصحيح وان كان اراد الوجه الثّاني فحدّثني ابو محمّد سلم بن الحسن البغدادي قال سمعت ابا اسحق بن السّري الزّجاج يقول معنى قولنا اسم مشتقّ من السّموّ والسّموّ الرّفعة والاصل فيه سمو على وزن حمل وجمعه اسماء مثل قولك قنو واقناء وانّما جعل الاسم تنويها ودلالة على المعنى لانّ المعنى تحت الاسم ومن قال ان اصلها ماخوذ من وسمت فهو غلط

ADA al Hugaa
Damascus, September 1990
Abdo-al-Sami' al Mi'ssri
Damascus Syria

لانّه لو كان كذا لكان تصغيره وُسَيْمًا كما انّ تصغير عِدَة وصِلَة
وُعَيْدَة ووُصَيْلَة ، قال ابو اسحاق وما قلناه في اشتقاق اسم
ومعناه قول لا نعلم احدا فسّره قبلنا قلت وابو اسحاق ثقة
غير انّي سمعت ابا العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد يقول الاسم
مشتقّ من سَمَا اذا علا قال وكان ابو العبّاس ربّما اختصّني
بتفسير من علمه فلا يشركني فيه غيري

n.b.

Cap. LII.

باب معاني الفاظ العبارات التي يُعَبَّر بها عن الاشياء
ومَرْجِعُها الى ثلث وهي المعنى والتفسير والتاويل وهي وان
اختلفت فانّ المقاصد بها متقاربة ، فامّا المعنى فهو القَصْد
والمُرادُ يقال عَنَيْتُ بهذا الكلام كذا اي قَصَدْتُ وعَمَدْتُ
انشدني القطّانُ عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ

مِثْلُ البُرامِ غدا في أُحْدَةٍ خَلِقٍ * لم يَشْتَعِثْ وحُوامُ الموتِ
تَغْشاهُ

فَرَّجْتُ عَنْهُ بِصِرِّ عَيْنَا لأُرْمَلَةٍ * او بابسٍ جاء معناهُ كمَعْناهُ

يقول في رَجُلٍ قُدِّم ليُقْتَل وانّه فُرِّجَ عنه بِصِرِّ عَيْنٍ اي بِرِزِّ عَيْنٍ
من غَنَم يقول قد كُنْتُ أَعْدَدْتُ لأُرْمَلَةٍ تأتيني ولبابسٍ مِثْلِ
هذا المُقَدَّمِ لِيُقْتَلَ معناهُ كمعناهُ اي انّ مَقْصَدَهما في السُّؤال
والبُؤس واحدٌ ويجوز ان يكون المعنى الحالُ اي حالهم واحده
وقال قوم اشتقاق المعنى من الاظهار يقال عَنَتِ القِرْبَةُ
اذا لم تَحْفَظ الماء بل أظْهَرَتْه وعُنْوانُ الكتاب من هذا
وقال آخرون المعنى مشتقّ من قول العرب عَنَتِ الارضُ
بِنَباتٍ حَسَنٍ اذا أنْبَتَتْ نباتًا حَسَنًا قال الفرّاء لم
تَعْنُ بلادُنا بشيء اذا لم تُنْبِت وحكى ابن السكّيت
لم تَعْنِ من عَنَتْ تَعْنِي فان كان هذا فانّ المراد
بالمعنى الشيء الذي يُفيدُه اللّفظ كما يُقال لم تَعْنُ
هذه الأرضُ اي لم تُفِدْ ، وامّا التفسيرُ فانّه التفصيل
كذا قال ابن عبّاس في قوله جلّ وعزّ واحسن
تفسيرًا قال تفصيلا وامّا اشتقاقه فمن الفَسْر
اخبرني القطّانُ عن العَدَنيّ عن ابيه عن معروف
بن حسّان عن الليث عن الخليل قال الفَسْرُ
البَيانُ واشتقاقه من فَسْرِ الطبيب للماء
اذا نظر اليه ويقال لذلك التَّفْسِرَةُ ايضا واما
التأويل فآخِرُ الامر وعاقبتُه يقال الى اي شيء
مآل هذا الامر اي مَصيرُه وآخِرُه وعُقْباهُ وكذا
قالوا في قوله عزّ وجلّ وما يعلم تأويله الّا الله
اي لا يعلم الاجال والمدد الّا الله جلّ وعلا لانّ
القوم قالوا في مدّة هذه الملّة ما قالوا فاعلموا انّ
مآل الامر وعُقْباهُ لا يعلمه الّا الله تعالى واشتقاق

الهذلي ان ياتي بعذر لانه لما جابه
على اثر ما يجوز فيه القسم أجراه مجراه
فكذا باب المحاذاة ، قال ومن الباب وزنته
فاتزن وكلته فاكتال اى استوفاه كيلا
ووزنا ومنه قوله عز وجل فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها اى تستوفونها
لانها حق للازواج على النساء ومن هذا
الباب الجزاء من الفعل بمثل لفظه نحو
انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ
بهم اى يجازيهم جزاء الاستهزاء
ومكروا ومكر الله ويسخرون منهم سخر
الله منهم ونسوا الله فنسيهم وجزاء
سيئة سيئة مثلها ومثل هذا في شعر
العرب قول القائل

الا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

---

de gloriabus meis a Korinthiis pridie.
a Korinthi : من اصله يتمطى لان اصله
تمطط وانما قال يتمطى لموافقة رؤس الاى
قبلها وبعدها

باب المحاذاة

معنى المحاذاة ان يُجعَلَ كلامٌ بحذاء كلامٍ فيوفى
به على وزنه لفظًا وإن كانا مختلفين فيقولوا
الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانضمامها
الى العشايا ومثلُهُ قولهم اعوذ بك من
السّامّة واللّامّة فالسّامّة من قولك
سَمَمْتُ اذا أخفَفْتَ واللامّة اصلها لَمَمَتْ
لكن لمّا قُرِنَتْ بالسّامّة جُعِلَتْ فى
وَزْنِها وذكر بعضُ اهل العلم انّ من
هذا الباب كتابةُ المُصْحَفِ كَتَبُوا والليل
اذا يَسْجِي بالياء وهو من ذوات الواو
لمّا قُرِنَ بغيرِهِ ممّا يُكتب بالياء
قالوا ومن هذا الباب فى كتاب الله عزّ
وجل ولو شاء الله لَسَلَّطَهم عليكم
فاللّام التى فى لَسَلَّطَهم جواب لو ثمّ قال
فلقاتلوكم فهذه جوزِيَتْ بتلك اللّام
والا فالمعنى لَسَلَّطَهم عليكم
فقاتلوكم ومثلُهُ لأُعَذِّبَنَّهُ عذابا شديدًا
او لأذبحنّهُ فهما لامَا القَسَمِ ثمّ قال
أُولِيَاتِيَنّى بسُلْطَانٍ فليس ذا موضع قسم
لانّه عُذْرٌ للهُدْهُد فلم يكن ليُقسم على

هذا

كاتبٌ مُشتَقٌّ من الكتابة ويكون على وجهَيْن احدهما مَبْنِيًّا على فِعْلٍ وذلك قولُنا كَتَبَ وهو كاتب والاخر يكون مشتقًّا من الفعل غيرَ مَبْنِيٍّ عليه كقولنا الرَّحمٰن فهذا مشتقٌّ من الرَّحمة غيرُ مَبْنِيٍّ من رَحِمَ وكلّ ما كان من الاوصاف أبعَدَ من بِنيَةِ الفعل فهو أبلَغُ لانّ الرحمٰن ابلغ من الرَّحيم لانّا نقول رَحِمَ فهو راحِمٌ وراحيمٌ ونقول قَدَرَ فهو قادِرٌ وقديرٌ واذا قُلْنا الرَّحمٰن فليس هو من رَحِمَ انّما هو من الرَّحمة وعلى هذا يجري النعوت كلّها في قولنا كاتبٌ وكُتّابٌ وضارِبٌ وضَرّوبٌ والمضاف قولنا كُلّ وبَعْضٌ ولا بُدّ من أن يكونا مضافَيْن والمُقتَضِي قولنا اخٌ وشَريكٌ وابنٌ وخصمٌ كلّ واحدٍ منها اذا ذُكِرَ اقتضى شريكًا غيرَهُ لانّ الشريك مُقتضٍ شريكًا والاخ مقتضٍ اخا آخَرَ وقال بعض الفقهاء اسماء الاعيان خمسة اسمٌ لازم واسم مفارِقٌ واسمٌ مشتقٌّ واسم مُضاف واسم مشبّه فاللازم انسان وسماء وارض لانّ هذه الاسماء لا تنتقل عن مسمّياتها قال والمفارق اللقبُ الذي يُسَمّى به نحو زَيْدٍ وعَمْرٍو وقد يقعُ ايضا بأن يُقالَ المفارق الطفلُ لانّه اسمٌ يزول عنه بكبره والمُشتَقّ كتابة وكاتب والمضاف قولنا ثوبُ عمرٍو وجُزءُ الشيء والمُشبَّهُ قولنا رَجُلٌ حديدٌ واسدٌ على وجه التشبيه قال وجماعُها انّها وُضِعَت للدلالة بها قُلْنا وهذه قِسْمَةٌ ليست بالبعيدة

ان ضاربك يأتينا قال فدلّ هذا على انّ الاسم عنده ما صلح له الفعل قال وعارَضَهُ بعض الصحابة في هذا بأن كيف وعند وحيث وايت اسماء وهي لا تصلح ان تكون فاعله والدليل على ان ايت وكيف اسماء قول سيبويه الفتح في الاسماء قولهم كيفَ وايتَ فهذا قول سيبويه والبحث عنه وقال الكسائيّ الاسم ما وُصِفَ وهذا ايضا مُعارَضٌ بما قلناه من كيف وايت انّهما اسماء ولا ينعتان وكان الفرّاء يقول الاسم ما احتمل التنوين والاضافة والالف واللام فهذا القول ايضا معارض بالذي ذكرناه من الاسماء التي لا تنوين (تُنَوَّنُ ؟) ولا تضاف ولا يضاف اليها ولا يدخلها الالف واللام ، وكان الاخفش يقول اذا وَجَدْتَ شيئًا يحسن له الفعل والصفة نحو زيد قام وزيد قائمٌ ثمّ وجدتَهُ يُثَنّى ويُجْمَعُ نحو قولك الزيدان والزيدون ثمّ وجدته يمتنع من التصريف فاعلم انه اسمٌ ، وقال ايضا ما حَسُنَ فيه ينفعني ويضرّني فهو اسمٌ ، وقال قومٌ الاسم ما دخل عليه حَرْفٌ من حروف الخفض وهذا قول هشامٍ وغيرِهِ وله قول آخر انّ الاسم ما نودِيَ وكلّ ذلك مُعارَضٌ بما ذكرناه من كيف وايت ومن قولنا اذا واذا اسمٌ لحيث فحدّثني علي بن ابراهيم القطّان قال سَمِعْتُ المبرّد يقول حدثني ابو عثمان المازني قال سألتُ الاخفش عن اذا ما الدليل على انّها اسمٌ لحيث فلم يأتِ بشيء قال وسُئِلَ الجرمي فشغّب وسُئِلَ الرياشي فجوّد وقال الدليل على انها اسمٌ للحيث انّه يكون ضميرا للحيث الا ترى انّك تقول القتال اذا يقوم زيدٌ كما تقول القتال يومَ يقوم زيد وقد اومأ الفرّاء في معنى اذا الى هذا المعنى وعاد القول بنا الى تحديد الاسم فقال المبرّد في كتابه المقتضب كلّ ما دخل عليه حرفٌ من حروف الجرّ فهو

اسمٌ وان امتنع من ذلك فليس باسم وهذا معارض ايضا بكيف
واذ* وما اسمان لا يدخل عليهما شيء من حروف الجرّ وسمعت
محمّد بن احمد البصيرَ وابا محمّد سَلَمَ بن الحسن يقولان
سئل الزجاج عن حدّ الاسم فقال صوتٌ مُقَطَّع مفهومٌ دالّ
على معنى غير دالّ على زمان ولا امكان وهذا القول معارض
بالحرف وذلك انا نقول هل وبل وهو صوت مُقَطَّع مفهوم
دالّ على معنى غير دال على زمان ولا امكان وقول من قال
الاسم ما صلح ان ينادى خطأٌ ايضا لانّ كيف اسمٌ واين
واذا ولا يصلح ان يقع عليها نداء فهذه مقالات القوم فى
حدّ الاسم يعارضها ما قد ذكرتُه وما اعلم شيئا ممّا ذكرته
سَلِمَ من مُعارَضَه والله اعلم اى ذلك اصحّ وذُكِرَ لى
عن بعض اهل العربيّة ان الاسم ما كان مستقرّا على المسمّى
وقتَ ذكرنا اياه ولازما له وهذا قريبٌ

Ch. al-Arbāʿ ouvrit le livre اسرار العربيّة nach al-Zo Definition des Nomens

باب الفعل قال الكسائى الفعل ما دلّ على زمانٍ وقال سيبويه
امّا الفعل فأمثلة أُخِذَت من لفظ احداث الاسماء وبُنِيَت
لما مضى ولما يكون ولم ~~(سقط)~~ يَقَعْ وما هو كائن لم يَنْقَطِع
فيقال لسيبويه ذَكَرْتَ هذا فى اوّل كتابك وزَعَمْتَ بَعْدَ أنّ
ليس وعَسَى ونِعْمَ وبِئْسَ افعال ومعلوم انّها لم تُؤْخَذ من
مصادر فان قُلتَ انّى حددتُ اكثرَ الفِعْلِ وتركتُ أقلّه قيل
لك انّ الحدّ عند النُّظّار ما لم يَزِد المحدودَ ما ليس له ولم
يَنْقُصْهُ ما قوله ، وقال قومٌ الفعل ما امتنع من التثنيه

والجمع والردّ على اصحاب هذه المقالة ان يقال ان الحروف كلها ممتنعة
من التثنية والجمع وليست افعالا ، وقال قومٌ الفعل ما
حَسُنَت فيه التاء نحو قُمْتُ وذَهَبَتْ وهذا عندنا غلط لانّا قد
نسمّيه فعلا قبل دخول التاء عليه وقال قومٌ الفِعْلُ ما
حَسُنَ فيه أمْسِ وغَدٌ وهذا على مذهب البصريّين غيرُ
مُسْتَقيم لانّهم يقولون انا قائمٌ غدًا كما يقولون انا قائمٌ
والذى نذهب اليه ما حكيناه عن الكسائى من ان الفعل ما
دلّ على زمان يخرج بذكرنا بها على ماضٍ ومُسْتَقبَل

باب الحرف قال سيبويه واما ما جاء لمعنى ليس باسم ولا
فعلٍ فنحوُ ثمّ وسَوْفَ وواوِ القَسَم ولام الاضافة وكاف
الاخفش يقول ما لم تحسّ له الفعل ولا الصِّفَةُ ولا
التثنية ولا الجمع ولم تجزْ ان يتصرّف فهو حَرْفٌ وقد
اكثر اهل العربيّة فى هذا واقربُ ما فيه ما قاله سيبويه
انّه الذى يُفيد مَعْنًى ليس باسمٍ ولا فِعْلٍ نحو قولنا زَيْدٌ
مُنْطَلِقٌ ثمّ نقول هل زيد منطلق فأفدنا بهل ما لم يكن
فى زيد ولا مُنْطَلِقٍ

باب اجناس الاسماء قال بعض اهل العلم الاسماء خَمْسَةٌ
اسمٌ فارقٌ واسمٌ مُفارِقٌ واسمٌ مُشْتَقٌّ واسمٌ مضافٌ
واسم مُقْتَضٍ فالفارقُ قولنا رَجُلٌ وفَرَسٌ فَرَقْنا بالاسمين
بَيْنَ شَخْصَيْنِ والمُفارِقُ طِفْلٌ يُفارِقُهُ اذا كبر والمشتقّ قولنا

كتاب فقه اللغة لابن فارس

Das aus der Bibliothek des muhammedanischen Gelehrten: Abd-al-Ganî al-Midânî in Damaskus. aus der Überlieferung ist nur ein Abschrift erhalten. [illegible] auf derselben die Bemerkung: اوله وتقييد (sic)

[illegible] auf M.2:

1. باب القول على لغة العرب أتوقيف ام اصطلاح

2 — القول على الخطّ العربى واوّل من كتبه

3. — القول على ان لغة العرب افضل اللغات واوسعها

Eine gross Bedeutung über verschiedene Buchstaben Kapitel folgen orientiert:

تكليف اذا جال الطرف فى سائر الحروف مجالَه
ولو تقصينا ذلك لجاوزنا الغرض ولاحوته اجلاد واجلاد

4. — القول على لغة العرب وهل يجوز ان يحاط بها

5. — القول فى اختلاف لغات العرب

[illegible]

6. — القول فى افصح العرب

7. — اللغات المذمومة

8. — القول فى اللغة التى نزل بها القرآن وانّه ليس فى كتاب الله شىء بغير لغة العرب

[وقوله قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ 31.17:]

9. — القول فى ماخذ اللغة

باب — الواو

44.

— الياء

45.

46. — القول على الحروف المفردة الدّالّة على المعنى

Auch über die Koranischen Monogramme.

47. — الكلام فى حروف المعانى

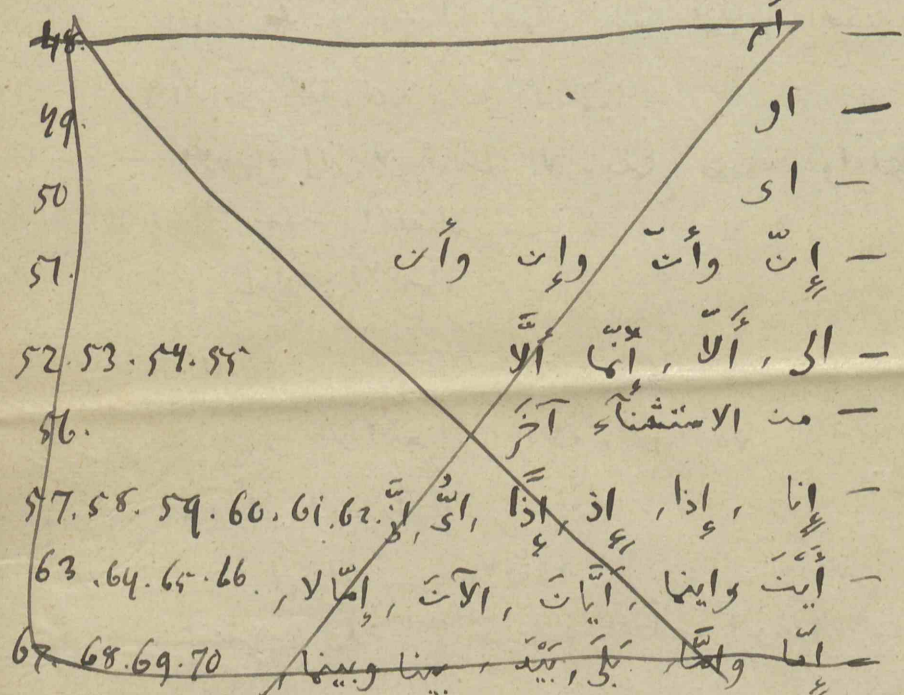

52. 53. 54. 55.

56.

57. 58. 59. 60. 61. 62.

63. 64. 65. 66.

67. 68. 69. 70

Hier werden die Buchstaben des Alphabets in allgemeiner Reihenfolge (darunter auch الآن ، تعالَ) auf 28 Abb. und in sehr lehrreicher Weise erläutert. Beispiele, Zitate usw.

48. باب معانى الكلام

nämlich: خبر استخبار امر نهى دعاء طلب عرض تخصيص تمنّ تعجّب

Hier wird in besonderen Kapiteln erläutert

10. باب القول في الاحتجاج باللغة العربية
11. — القول في حاجة اهل العلم والفتيا الى معرفة اللغة العربية
12. — القول على لغة العرب هل لها قياس فهل يشتق بعض الكلام من بعض
13. — القول على ان لغة العرب لم تنته الينا بكليتها وان الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وكثير من الكلام ذهب بذهاب اهله
14. — انتهاء الخلاف في اللغات
15. — مراتب الكلام في وضوحه واشكاله
16. — ذكر ما اختصت به العرب من العلوم الجليلة
— الاسباب الاسلامية
17. — القول في حقيقة الكلام
18
19. — اقسام الكلام (اسم)
20. — الفعل
— الحرف
21
— اجناس الاسماء
22
23. — النعت

24. باب القول على الاسم من اي شيء أخذت
25. — اخ في الاسماء
26. — ما جرى مجرى الاسماء وانما هي القاب
— الاسماء التي يسمى بها الاشخاص على المجاورة والسببية
27. — القول في اصول اسماء قيس عليها وألحق بها غيرها
28. — الاسماء كيف تقع على المسميات
29. — الاسماء التي لا يكون الا باجتماع صفات واقلها اثنتان
30. — الاسامي المصطحبيت
31. — في زيادات الاسماء
32
— الحروف (Particles)
33
34. — دخول الف التعريف ولامه في الاسماء
35. — الالف المبتدأ بها
36 — دخول الالف في الافعال
37 — شرح جملة تقدمت في الفات الوصل
38 — الباء
39 التاء
40 الفاء
— الكاف
41
— اللام
42
43. — زيادات الميم والنون

باب الاستطراد 120

— الاتباع 121

— الاوصاف التي لم يُشبَع لها بافعال والافعال التي لم توصف بها 122

— النعت 123

— الاشباع والتاكيد 124

— الفصل بين الفعل والنعت 125

— الشعر 126

Vierter Abschnitt (Die Lehre von Thier.) des Thiers
Volum Oktav zu 15 Bogen. Am Ende beginnt wo Hy aufs
Neue Zählung (wird mit Signatur zu Unterschied)

فرغ من نقله صاحبه محمد حماد بن مالك
بن محمد بن حبات الشيباني المحرزي حامدًا الله تعالى ومصليا
على رسوله يوم الجمعة بعد صلوة العصر منتصف ذي الحجه
من سنة سبع واربعين وخمس مائة

~~في البيت الذي كان فيه~~

في قاعة بيت القنصل * المسقوى القديم في السوق الجديد

باب حروف المعاني رأيتُ اصحابنا الفقه
يضمّنون كُتُبَهم في اصول الفقه حروفًا من
حروف المعاني ما ادري ما الوجه في اختصاصهم
اياها دون غيرها

(باب حروف المعاني) إلّا ...

اصل الاستثناء ان تَستَثْنِيَ شيئًا من جُملةٍ
اشتملت عليه في اوّل ما لفظت به وهو قولهم
خرج النّاس الّا زيدًا فقد كان زيد في جملة
النّاس ثمّ أُخرِج منهم ولذلك سُمّي الاستثناء
لانّه ثُنِّيَ ذِكْرُهُ مرّتين في الجملة ومرّة
في التّفصيل ولذلك قال بعض النّحويّين
المُستَثنَى خرج ممّا دخل فيه ولذا ماخوذ
من الثّنْي والثّنْي الامر يُثنَى مرّتين
قال رسول الله صلعم لا ثِنيَ في الصّدقة
يعني لا تؤخذ في السّنة مرّتين قال معن
بن اوس

أفي جَنْبِ بكرٍ تَطْعَنِينِي مَلامَةً لَعَمْرِي لقد كانت مَلامَتُها ثِنَى

يقول لَيْسَ هذا بأوّل قَوْمٍ قد فَعَلَتْهُ قَبْلَ هذا
وهذا ثانٍ بعده . . . .

وتكون بمعنى واو العطف لقوله

وأرى لها دارًا بأغدِرَةِ السَّيْدَانِ لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ
إلا رَمادًا هامِدًا دَفَعَتْ عَنْهُ الرِّياحُ خوالِدُ سُحْمُ

اراد ورمادًا

(باب الشيء يكون ذا وصفَيْن يتعلّق بحكم من الاحكام على احد وصفَيْه) امّا الفقهاء فيختلفون في هذا وامّا مذهب العرب فانّ العرب قد يذكر الشيء باحد صفَتَيْه فيؤثر ذلك وقد يذكره فلا يؤثر بل يكون الامر في ذلك وفي غيره سواء الا ترى القائل يقول

مِنْ أُناسٍ لَيْسَ مِنْ أخْلاقِهِم عاجِلُ الفُحْشِ ولا سُوءُ الطَّمَعْ

فلو كان الامر على ما يذهب اليه من يخالف مذهب العرب لاستخير آجِلَ الفُحْشِ إذ كان الشاعر انّما ذكر العاجل وقد قال الله جل وعزّ ولا تكونوا اوّلَ كافرٍ به والكُفْرُ لا يجوز في حالٍ من الاحوال وحكى ناسٌ عن ابي عُبَيْدٍ انّه كان يقول بالمذهب الاوّل ويقول في قول النبيّ صلعم لَيُّ الواجد يحلّ عقوبتُه وعِرْضُه فدلّ على انّ غيرَ الواجد مخالفٌ للواجد والّذي نقوله في هذا الباب انّ ابا عُبَيْدٍ انّما سلك فيما قاله من هذا مسلك التأوّل ذاهبًا الى مذهب من يقول بهذه المقالة ولم يَحْكِ ما قاله عن العرب ولو حكاهُ عنهم لَلَزِمَ القَوْلُ به لان ابا عُبَيْدٍ ثِقَةٌ اميثٌ فيما يحكيه عن العرب فامّا في الّذي تأوّله فانّا نخالِفُه فيه كما في مَسْئَلَةِ مُتْعَةِ الحجّ وفي ذوي الارحام وفي غير ذلك من المسائل المختلف فيها

باب الخطاب بلفظ المذكر والجماعة الذكرات 49.
— اقل الجمع 50.
— الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم 51
من السامع
— معاني الفاظ العبارات التي يُعبَّر بها عن الاشياء 52.
— الخطاب المطلق والمقيّد 53.
— الشيء يكون ذا وصفين يتعلّق بتغيير من 54.
الاحكام على احد وصفيه
— سنن العرب في حقائق الكلام والمجاز 55.
— اجناس الكلام في الاتّفاق والافتراق 56.
— القلب 57.
— الابدال 58.
— الاستعارة 59.
— الحذف والاختصار 60.
— الزيادة 61
— التكرار 62.
— العموم والخصوص 63
— اضافة الفعل الى ما ليس بفاعل في الحقيقة 64.

باب الواحد يراد به الجمع 65.
— الجمع يراد به واحد واثنان 66.
— آخر (العرب تصف الواحد بصفة الجمع 67.
— مخاطبة الواحد بلفظ الجمع 68
آخر (تذكر جماعة او جماعة وواحدا ثم تخبر 69
عنهما بلفظ الاثنين)
— مخاطبة الواحد خطاب الجميع 70
— تحويل الخطاب من الشاهد الى الغائب 71
— تحويل الخطاب من الغائب الى الشاهد 72.
— مخاطبة المخاطب ثمّ يُجعل الخطاب لغيره 73.
— الشيئان ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما 74.
— نسبة الفعل الى احد الاثنين وهو لهما 75
— امر الواحد بلفظ امر الاثنين 76
— الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو راهن او 77
مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض
— المفعول يأتي بلفظ الفاعل 78
— وصف الشيء بما يقع فيه او يكون منه 79
— معاني ابنية الافعال في الاغلب الاكثر 80
— الفعل اللازم والمتعدّي بلفظ واحد 81
— البناء الدال على الكثرة 82.
— الابنية الدالة في الاغلب الاكثر على معان 83.
قد يختلف

في الباب الثالث ٣٠٤

ولحاجي الكناه رحمه في ذلك كتاب مجرّد
(über Synonymik des „Stemico" oder über Redaktion der ar. Übersetzung)

In den erhaltenen Stücken der Einleitung zu finden:

والذي جمعناه في مؤلّفنا هذا مفرّق في اصناف مؤلّفات العلما المتقدّمين رضي الله عنهم وجزاهم عنّا افضل الجزآء وانّما لنا فيه اختصار مبسوط وبَسْط مختصر او شرح مشكل او جمع متفرّق

في الباب الثامن ٣٠١٨

واذا كان كذا فلا وجه لقول من يجيز قرآءة القرآن في صلاته بالفارسيّة لان الفارسيّة ترجمة غير معجزة وانّما امر الله عزّ وجل بقرآءة القرآن العزيز المعجز ولو جازت القرآءة بالفارسيّة لكانت كتب التفسير والمصنفات في معاني القرآن باللغة العربي ادلى بجواز الصلوة بها وهذا لا يقوله احد

في الباب الحادي عشر

Nachweis e. Zeugwirkens, das die Kenntnis der arab. Spr. zum Verständnis des Koran u. der Sunna unbedingt notwendig

بل الواجب علم اصول اللغة والسّنن التي باكثرها نزل القرآن وجآت السُّنّة فامّا ان يكلّف القارى والفقيه او المحدّث معرفة اوصاف الابل واسمآ السّباع ونعوت الاسلحة وما قالته العرب في الفلوات والفيافي وما جآء عنهم من شواذّ الابنيه وغرائب التصاريف فلا

وفيه ايضا

وقد كان النّاس قديما يجتنبون اللحن فيما يكتبونه او يقرءونه اجتنابهم
لعظم الذّنوب فامّا الآن فقد تجوّزوا حتّى ان المحدّث يحدّث فيلحن
والفقيه يؤلّف فيلحن فاذا نُبّهوا قالوا ما نتدرى ما الاعراب وانّما نحن
محدّثون وفقهاء فنحن يُسرّ بما يُسآبه اللبيب ولقد كلّمتُ بعض
من يذهب بنفسه ويراها من فقه الشّافعى بالرتبة العُليا فى
القياس فقلت ما حقيقة القياس ومعناه ومن اى شى هو فقال
ليس علىّ هذا وانّما علىّ اقامة الدّليل على صحّته فقلت الان فى
اجل يروم اقامة الدّليل على صحّة شىء لا يعرف معناه ولا
يدرى ما هو ونعوذ بالله من سوء الاختيار

باب XVI

لا يكاد لسان ذى دين ينطلق به
بل شعر العرب ديوانهم

باب XIX. complet:

اجمع اهل العلم انّ الكلام ثلاثه اسم وفعل وحرف فامّا الاسم
فقال سيبويه الاسم نحو رجل وفرس فهذا عندنا تمثيل وما اراد
سيبويه التحديد الّا ان ناسًا حكوا عنه ان الاسم هو المحدّث عنه
وهذا شبيه بالقول الاوّل لانّ كلّ شىء اسم ولا يجوز ان يحدّث عنه
وسمعتُ ابا عبد الله احمد بن محمّد بن داود الفقيه يقول سمعت
ابا العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد يقول مذهب سيبويه ان الاسم
ما صلح ان يكون فاعلا قال وذلك انّ سيبويه قال الا ترى انك
لو ثلّثت أنّ يضرب يأتينا واشباهُ ذلك لم يكن كلامًا كما تقول

باب الحرف يبيت ضدّ بيت بحرف او حركة 84

— التوقّم والايماء 85

— البسط في الأسماء 86

— القَبْض 87

— المحاذاة 88

— الاضمار 89-90

— التعويض 91

— من النّظم الذي جاء في القرآن 92

— الامر المحتاج الى بيان وبيانه مُتّصل به 93

— ما يكون بيانه مُضمَرًا فيه 94

— ما يكون بيانه منفصلا منه 95

— اخر من نظوم القرآن 96

— اضافة الشّيء الى من ليس له 97

— آخر من الاضافة

— جمع الشّيئين في الابتداء بهما وجمع خبريهما ثمّ يُرَدّ الى كلّ مبتدا خبرُهُ 98 99

— التّقديم والتّاخير 100

— الاعتراض 101

— اقتصارهم على ذكر بعض الشّيء وهم يريدونه كلّه 102

باب الاثنين يعبّر عنهما بهما مرّة ١٠٣.
وباحدهما مرّة

— الحمل ١٠٤.

— من الفاظ الجمع والواحد والاثنين ١٠٥.

— ما يجري من كلامهم مجرى التهكّم والهزء ١٠٦.

— الكفّ ١٠٧.

— الاعارة ١٠٨.

— افعال في الاوصاف لا يراد به التفضيل ١٠٩.

— نفي الشيء جملة من اجل عدمه ١١٠

— الشرط ١١١

— الكناية ١١٢

— الشيء يأتي مرّة بلفظ المفعول ومرّة بلفظ الفاعل ١١٣
والمعنى واحد

— الخصائص ١١٤.

— تعلّم للعرب لا يقوله غيرهم ١١٥.

— إخراجهم الشيء المجرد بلفظ يوهم غير ذلك ١١٦.

— الإفراط ١١٧.

— نفي في ضمنه اثبات ١١٨

— الاشتراك ١١٩